

البحث التاسع:

**فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب
مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة**

المصادر :

- أ. أبرار بنت محمد بن عثمان فلاتة**
تخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية جامعة أم القرى
- د . وداد بنت مصلح بن وكيل الانصاري**
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك
كلية التربية جامعة أم القرى بالملكة العربية السعودية

فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة

أ. أبرار بنت محمد بن عثمان فلاتة

تخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية جامعة أم القرى

د. وداد بنت مصلح بن وكيل الانصاري

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك

كلية التربية جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلى بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة الصالحة تتضمن مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة بمرحلة التمهيدي، قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال بمرحلة التمهيدي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة للمشاركين في الدراسة البالغ عددهم (٣٤) طفلاً من أطفال مرحلة التمهيدي في تعليم محافظة القنفذة. توصلت نتائج الدراسة إلى أعداد وحدة تعليمية مكونة من (١٠) دروس توزعت عليها موضوعات المواطنة الصالحة ومفاهيم الهوية الوطنية تكونت من (٣٤) مفهوماً (٣٠) قيمة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية $0.05 \leq \alpha$ (بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة، في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الهوية الوطنية العقلية لصالح مجموعة الدراسة، كما أظهرت نتيجة مربع إيتا حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٩٤،٠) وهي في مستوى (حجم التأثير المرتفع). كما أسفرت نتائج الدراسة المتعلقة بقيم المواطنة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \leq \alpha$ بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة لصالح مجموعة الدراسة، ظهرت نتيجة مربع إيتا حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٩٥،٠) وهي في مستوى (حجم التأثير المرتفع). كشفت نتائج الدراسة فاعلية الوحدة التعليمية في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية، المواطنة الصالحة، مفاهيم الهوية الوطنية، قيم الهوية الوطنية، براعم رياض الأطفال، محافظة القنفذة.

Effectiveness of Instructional Unit Based on Good Citizenship on Acquiring National Identity's Concepts and Values for Kindergarten Children in Al-Kunfuda Province

Abrar Mohamed Fallatah

Abstract

Objectives of the study :To prepare a list of national identity concepts and values for preliminary stage kindergarten students .To propose an educational unit form that based on a good citizenship that concludes the concepts and values of the national identity's values of kindergarten students .To measure the effectiveness of a proposed educational unit based on good citizenship in bringing the concepts and values of national identity to the kindergarten

students in the preparatory stage. Methodology and community of study: The study followed the descriptive method of analysis, which is a semi-experimental approach to study a group of (34) participants. Tools in the study: The study includes the following tools: a proposed educational unit in the curriculum of good citizenship, a teacher's guide to teach the proposed educational unit to acquire the concepts and values of national identity, measuring tool to measure the concepts of national identity. the result of the ETA square showed the high positive effect of the use of the module based on good citizenship in bringing the concepts of national identity to kindergarten students. The value of the ETA square was 0.94 at a level of high impact and effectiveness. The results of the study on the values of citizenship showed that: There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0,05$) between the average scores of the study group in the pre and post applications in measuring the national identity values in kindergarten students of Al-Kunfuda Governorate. The ETA square test results showed a positive high impact of using the educational unit of the good citizenship that is meant to attain a national identification values to the kindergarten students, The value of ETA (0.95) was at the level of (high impact size).

Keywords: Educational unit, good citizenship, national identity concepts, values of national identity, kindergarten students, Al-Kunfuda Governorate.

• مقدمة:

حظيت المواطنة باهتمام كبير بغية غرس مفاهيمها وقيمها الصالحة في نفوس النشء الصاعد في جميع المجتمعات من خلال مراحل التعليم العام أي منذ مرحلة رياض الأطفال. وبعد الطفل اللبنة الرئيسة للمجتمع. وطفل اليوم هو رجل أو سيدة الغد، وأب أو أم المستقبل. ويكون الطفل في الروضة بمثابة صفحة بيضاء قابلة أن يملأها المعلم بما يشاء من مفاهيم ومبادئ وقيم وعادات وقد يكون شخصا واحدا أو مجموعة أشخاص (أم وأب ومعلمة). ومن المسلم فيه أن معلمة رياض الأطفال هي أول معلمة يقابلها الطفل في حياته، يأخذ منها المفاهيم والقيم والسلوكيات والمعتقدات وتقع عليها المسؤولية الكبرى في إعداد جيل محب لوطنه. ولا تعني المواطنة الصالحة والولاء للوطن أعلام وشعارات ترفع في اليوم الوطني فقط، ولا تقتصر على إعطاء المعلمة وحدة وطني الموجودة في دليل المعلم المقرر من وزارة التعليم التي قد تدرس وقد لا تدرس بل حب الوطن والولاء له يعني الكثير من المفاهيم والقيم.

تُعد المواطنة أساس الانتماء الذي يؤكد على "الوطنية"، إذ المواطنة انتماء إلى أرض تحدده حدود جغرافية، وكل من ينتمون إلى تلك الأرض مواطنون، يستحقون ما يترتب على هذه المواطنة من الحقوق والواجبات التي تنظم سائر العلاقات فيما بينهم، وتقوم المواطنة على المعرفة الحقبة كمعرفة المواطنين لذواتهم ومعرفة ما يجري حولهم من تفاعلات مع معطيات العصر، والعمل وفق القدرات المتاحة على بلوغ إلى الحد الأقصى الذي يؤهل المواطنين للوصول إلى مراتب المواطنة الحقبة بالابتعاد عن الفردية، والاهتمام بالصالح العام للوطن (شويحات و ناصر، ٢٠٠٦، ٢٢٠).

تمثل الهوية الوطنية رابطة روحية بين الفرد وأمتة، يسعى بمقتضاها إلى إعلاء شأن هذه الأمة ورفع مكانتها بين الأمم، كم تحتم هذه الرابطة على الفرد أن يعيش مدركا لمقومات ذاتية أمتة التي هي في الوقت ذاته عوامل تمايزها إزاء غيرها من الأمم، وأن يسعى دوماً إلى الحفاظ على تلك المقومات في مواجهة أسباب الانحلال والانهيان، إلى جانب اعتزاز الفرد برموز أمتة واجلالها واحترامها والولاء لها، وتمثل أبرز مقومات هوية الأمة في الدين واللغة والسلالة والتاريخ، وحينما يتدبر الفرد معنى انتمائه يستطيع أن يعرف من هو؟، وما هدفه؟ ومع حاجة الإنسان للانتماء يتولد مفهوم الهوية وهكذا تنشأ الهوية من الانتماء وتعود إليه وتعمل على تقويمه من خلال مشاعر الولاء والاخلاص له، وبهذا فإن البحث عن الهوية هو في حقيقة الأمر بحث عن وحدة الانتماء وكيفية تقويمه بما يظهر مدى اعتزاز الفرد بهويته، فالهوية دلالة للانتماء، أيضاً نتيجة له في آن واحد، فهي الوجه الإيجابي الذي يؤكد وجوده، مما يحتم ضرورة الوعي بها (البهواشي، ٢٠١٥، ١٨).

وهكذا يتضح أن المواطنة الصالحة وحب الوطن مفهوم نفيس وكبير جداً غاياته تعاون جميع أفراد المجتمع في سبيل تربية جيل محب لدينه، مخلصاً لوطنه. وبناء على ذلك جاءت أهمية تصميم وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة بقصد قياس فاعليتها في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال.

• مشكلة الدراسة وأسئلتها

ينظر إلى الشعور بالانتماء للوطن على أنه المساحة المشتركة التي توحد بين أفراد ينتمون إلى وطن واحد وتمكنهم من التمتع بحقوق مدنية واقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، فيلتزمون بواجب خدمة وطنهم مما يجعلهم يكتسبون صفة مواطنين وتصبح المواطنة جزءاً من طبيعة الفرد ومن شخصيته وأسلوب حياته بعد أن يكتسبها عبر الأهل أولاً، ومن ثم الروضة، والمدرسة والمجتمع ثانياً. والمواطنة حقوق وواجبات في إطار مبادرة الإنسان ومسؤوليته تجاه نفسه وتجاه الجماعة التي ينتمي إليها، وهذه الحقوق والواجبات لا تمارس إلا في مجتمع عادل وديمقراطي يحرص على المساواة وتكافؤ الفرص وتحمل أعباء التضحية من أجل ترسيخ هذه المبادئ والقيم وحمايتها، وفتح آفاق تحسين ممارستها برؤية تتطلع إلى المستقبل، وبحماس لا تطغى فيه العاطفة على العقل. وتعتبر التربية على المواطنة الهدف الأسمى لكل نظام تربوي كونها النواة في زرع روح الوطن في شخصية الفرد وسلوكه، وأهم مرحلة لاكتسابها تكون في الصغر حيث أن الفرد يكون قابلاً لتلقي الأفكار والمبادئ والمفاهيم التي يتعلمها كتنشئة اجتماعية تهدف إلى تكوين شخصية المواطن الصالح. وهذا ما تشير إليه مجموعة من الدراسات التي تناولت المواطنة الصالحة والهوية الوطنية كدراسة (العتيبي، ٢٠١١، الأسمرى ٢٠١٣؛ المعمرى، ٢٠١٤؛ القحطاني ٢٠١٥؛ الشهري، ٢٠١٦؛ الصمادي ٢٠١٦؛ الولاني، ٢٠١٦) حيث اكدت جميعها على أهمية المواطنة الصالحة، ومن خلال

خبرة الباحثة في هذا المجال واطلاعها واستشارة المختصين في مجال الدراسات الاجتماعية التربوية، ولاسيما في المواطنة.

أن أصحاب التصورات الهدامة والتوجهات المنحرفة لو تلقوا تربية وطنية سليمة منذ نعومة أظفارهم لما سلكوا ذلك المسلك الضال في كبرهم. وهذا يستدعي ضرورة الاسراع في إكساب المفاهيم وغرس القيم المتعلقة بالهوية الوطنية وحب الوطن في نفوس الأطفال في ضوء أهداف المواطنة الصالحة. في ضوء ذلك برزت مشكلة هذه الدراسة التي ينصب اهتمامها على قياس فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال مرحلة التمهيدي في محافظة القنفذة.

وتمثل أسئلة الدراسة هي الآتية:

- « ما التصور المقترح لوحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة بمرحلة التمهيدي؟ »
- « ما فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة بمرحلة التمهيدي في محافظة القنفذة؟ »
- « ما فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب قيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة بمرحلة التمهيدي في محافظة القنفذة؟ »
- « هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم الهوية الوطنية وبين مقدار النمو في قيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة بمرحلة التمهيدي في محافظة القنفذة؟ »

- وقد وضعت مجموعة من الفرضيات بغية الإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي:
- « لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطين درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة. »
 - « لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة. »
 - « لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطين درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الهوية الوطنية في لأطفال الروضة محافظة القنفذة. »
 - « لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب قيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة. »
 - « لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم الهوية الوطنية وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة. »
 - « لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بدرجات التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية من خلال معرفة درجات مقياس قيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة. »

« لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بمقياس قيم الهوية الوطنية من خلال معرفة درجات التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة.

• أهداف الدراسة

تصميم وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لدى اطفال الروضة في محافظة القنفذة

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الآتية
« تصميم وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة الصالحة تتضمن مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة بمرحلة التمهيدي وقياس فاعليتها.
« تصميم اختبار تحصيلي وفق مستويات BLOOM الدنيا المعرفية يمكن الاستفادة منه في قياس مفاهيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة بمرحلة التمهيدي.

« الاستفادة من المقياس لقياس قيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة بمرحلة التمهيدي.

• أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها سعت إلى تحقيق ما يلي:
« محاولة الكشف عن فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة بمرحلة التمهيدي.
« مساعدة أطفال التمهيدي في اكتساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية التي تسهم في اتخاذ قرارات صائبة لها علاقة مهمة بحياة الأطفال وسلوكهم المستقبلي تجاه وطنهم.

« فتح افاق بحثية جديدة للمعلمين والباحثين الآخرين في مجال الدراسات الاجتماعية والوطنية للقيام بدراسات أخرى عن مجالات المواطنة الصالحة.

• محددات الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على المحددات الآتية:
« المحددات الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على قياس فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية.
« المحددات البشرية: تم اجراء هذه الدراسة على عينة من أطفال الروضة وتبلغ ٣٤ طفلاً: ١٧ طفل و ١٧ طفلة.
« المحددات المكانية: طبقت هذه الدراسة في روضة عاجة في تعليم محافظة القنفذة.

« المحددات الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة -بحمد الله- في الفصل الأول للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ (٢٠١٨ - ٢٠١٩م) تحديداً من يوم الأحد ١٩ صفر للعام ١٤٤٠ إلى يوم الخميس ٢١ ربيع أول للعام ١٤٤٠
« أدوات الدراسة مجملة: وحدة تعليمية، اختبار مفاهيم الهوية الوطنية العقلي، مقياس قيم الهوية الوطنية.

• مصطلحات الدراسة

• الفاعلية (Effectiveness)

عرفها صبري (٢٠١١، ٤٠١) بأنها: "مدى قدرة أية معالجة على تحقيق أهداف تعليمية محددة، وبلوغ مخرجات معرفية مرجوة".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: قدرة الوحدة التعليمية المقترحة في وحدة المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لدى لأطفال الروضة بمرحلة التمهيد.

• الوحدة التعليمية (Educational unit)

عرفها كلا من يحيى والأهدل وبارعيدة والشرييني (٢٠١٢، ١٣٣) بأنها: "منظومة تدريس يستغرق تدريسها عدة أسابيع تتكون من عدد من الدروس المتتابعة التي تدرج تحت موضوع رئيسي وهي بمثابة نظام أو نشاط تعليمي يشترك من محور المادة التعليمية ذاتها، ويقوم بمعالجة نواحي هامة عند التلاميذ".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: هي تنظيم خاص يدور حول موضوع رئيسي يتفرع منه عدة مواضيع ودروس تخدم فكرة البحث وهو المواطنة الصالحة.

• المواطنة الصالحة (Good citizenship)

عرفها شويحات وناصر (٢٠٠٦، ٣١١) بأنها: "إعطاء الدارسين المعرفة والمهارة وفهم الأدوار الاجتماعية الرئيسية والفرعية في المجتمع على المستويات المحلية والوطنية والقومية والانسانية كما تؤهل المواطنة الصالحة النشء للمسؤولية الوطنية وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية. وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتمادا على النفس، وتؤهلهم للقيام بالأدوار اللازمة من أجل وسمهم بهويتهم الوطنية التي ترسم ملامح مواظنتهم التي تحقق انتماءهم الوطني".

ويقصد بها في هذه الدراسة: إعطاء أطفال الروضة الأدوار الاجتماعية في المجتمع وتأهيلهم للمسؤولية الوطنية ومعرفة أدوارهم وحقوقهم وواجباتهم.

• مفاهيم الهوية الوطنية (National identity concepts)

عرفها شويحات وناصر (٢٠٠٦، ٢٤٣) بأنها: "مجموعة الحقائق والأفكار المتمثلة في الانتماء والولاء والوطنية بحيث تظهر في ارتباط وانتساب الفرد أو الجماعة إلى قطعة من الأرض والتعلق بها، وحب أهلها وأصحابها".

ويقصد به في هذه الدراسة: تلك المفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال الاطلاع على الدراسات التطبيقية للمواطنة الصالحة مثل: الوطنية والولاء والانتماء التي يستلزم إكسابها لأطفال الروضة بمرحلة التمهيد.

• قيم الهوية الوطنية (National identity values)

عرفها البهواشي (٢٠١٤، ١٩) بأنها: "المثل والمبادئ التي تشكل الشخصية الفردية أو المجتمعية وترمز إلى حب الوطن والولاء له، وهي تحدد حقوق المواطن وواجباته الوطنية كفرد في وطن تحكمه معايير وقوانين يسعى في ضوئها لتحقيق الأهداف القومية".

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الخصائص الايجابية التي تظهر من الطفل أو المجتمع معبرة عن شعورهم تجاه وطنهم.

• رياض الأطفال (Kindergarten)

رياض الأطفال عرفها سليمان (٣٨٠،٢٠١٠) بأنها: "مؤسسة تعليمية خاصة بالأطفال قبل انتقالهم لمرحلة التعليم النظامي وعادة تتراوح أعمارهم بين الأربع والست سنوات". وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: صغار بمثابة زهور متجمعة داخل مؤسسة تعليمية خاصة بهم يتواجدون فيها قبل دخولهم المدرسة وعادة تكون أعمارهم بين الأربع والست سنوات.

• أدبيات الدراسة

• المبحث الأول : المواطنة الصالحة

• ماهية المواطنة

حسب ما ورد في لسان العرب لابن منظور (١٩٧٠م) ان المواطنة والمواطن في اللغة العربية مشتقة من الوطن: المنزل الذي تقيم به، وهو الإنسان ومحلّه" ثم جاءت الجنسية (Nationality) فيما بعد لتكون علامة على وطن الإنسان ولعل كلمة (Nation) المشتقة من كلمة (Nation) اللاتينية من المصطلحات المعقدة في الترجمة إذ تترجم إلى: قومية، وشعب، وأمة. وأصبح الوطن في النهاية يضم كل من يعيش على أرضه بالمولد أو الإقامة، وتنشأ له مصالح تربطه بالمكان سعياً لتحقيقها بالتعاون مع الآخرين ومع كلمة الوطن تحددت كلمة المواطن، والمواطنة، التي تفرض الاتزان بين معنى المصلحة الجماعية والمصلحة الشخصية، فالفرد يمكن ان يتخلى عن بعض مصالحه الشخصية في حالة احساسه بمصلحة أكثر وأكبر إذا كانت هذه المصلحة عامة لكافة ابناء وطنه أو أمته أو حتى جماعته التي يعيش بينها (شويحات وناصر، ٣١١، ٣١٢، ٢٠٠٦).

• المواطنة (Citizenship):

عرفها فهم (٢٠١١) على النحو الآتي: "هي علاقة اجتماعية قانونية بين الفرد والدولة وبينه وبين سائر أفراد المجتمع وقد ارتبط هذا المفهوم بالدولة الحديثة القائمة على المؤسسات والتوجهات العقلانية والمعرفة العلمية وسيادة القانون" فدولة القانون هي التي ترسم الحدود والعلاقات بين الأفراد وتحدد حقوق وواجبات المواطن وغير المواطن ممن يعيشون على أرضها ويتمتعون بخيراتها ويستظلون بأمنها وحمايتها، فإن المواطن الذي يسكن في بقعة و حدود جغرافية محددة ويحمل جنسية بلد ما (بالولادة أو التجنيس) يتوقع منه كمواطن أن يقوم بمجموعة من الأدوار من أجل بناء و رفعة و تقدم هذا الوطن، فالمواطنة تقتضي إلى جانب الحصول على التمتع بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية القيام بالواجبات المتوقعة من أي مواطن مخلص و غيور على بلده وأمته" (٤٢٤).

و عرفها كلاً من يحيى والأهدل و بارعيدة و الشربيني (٢٠١٢) بأنها: "العلاقة الاجتماعية التي تقوم بين شخص طبيعي و مجتمع سياسي (الدولة) حيث يقوم

الطرف الأول بالولاء والانتماء ويتولى الطرف الثاني مهمة الحماية وبمعنى آخر هي: التزامات متبادلة بين الأشخاص والدولة فالشخص يحصل على بعض الحقوق السياسية والمدنية نتيجة انتمائه إلى مجتمع سياسي معين وفي الوقت نفسه عليه أن يؤدي بعض الواجبات "(٣٣).

• التربية الوطنية

عرفها شويحات وناصر (٢٠٠٦، ٢٢٨) بأنها: "هي البوتقة التي تنصهر فيها مشاعر الناشئة واحساسهم بانتماءهم إلى الوطن و تراثه التاريخي وأعرافه وتقاليده، نُظِم يرتبط فيها الشخص بمسؤوليات وتبعات عليه للمجتمع والدولة وحقوق ومنافع تعود عليه من وراء هذا الارتباط بتلك المسؤوليات والتبعات".

لأن التربية الوطنية تربية خاصة تستمد أصولها من:

«ثقافة الأمة وتراثها الاجتماعي.

«مقومات العصر الذي يعيش فيه الانسان.

«صفات الانسان الصالح.

ولهذا تهدف التربية الوطنية إلى: تقوية شعور الانسان بالانتماء لوطنه أولاً، وتقوية إيمانه بأهدافه وتوجيهه بشكل يجعله يفخر بذلك الوطن، ويخلص له، ولا يتردد في الدفاع عنه (شويحات وناصر، ٢٠٠٦).

• مفهوم المواطنة في الإسلام :

تنطلق الرؤية الإسلامية للمواطنة من مبدأ أن الله سبحانه وتعالى خلق هذا الكون الفسيح بمعطياته وسخر جميع ما فيه لخدمة الإنسان الذي أودعه الله في الأرض ليُعمرها ويؤدي ما عليه فيها من حقوق و واجبات لله سبحانه وتعالى، وصيانة لما وهبه الله فيها من غير إسراف أو تغيير، وحماية لمصالح المجتمع فالمواطنة من المنظور الاسلامي عبارة عن مجموعة من العلاقات الوثيقة الصلة بالمجتمع والمواطن والحاكم والأرض والتي تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات التي يتمتع ويلتزم بها في الوقت ذاته كل طرف من أطراف هذه العلاقة (الأهل وبارعيده والشربيني ويحيى، ٢٠١٢).

يعتبر المفكرون المسلمون أن تكون مفهوم الدولة في الإسلام بدأ مع إبرام النبي محمد صلى الله عليه وسلم "صحيفة المدينة" أو بعد ثلاث عشرة سنة من البعثة النبوية عام ٦٢٢م. وقد هدفت هذه الوثيقة إلى صهر المجتمع المدني في أمة واحدة على الرغم من التنوع الثقافي والعقدي والعنصري، واعتبرت كدستور الدولة في العصر الحديث (فريضة، ٢٠١٢).

• عناصر المواطنة

ذكرت السبيعي (٢٠١٦) عناصر المواطنة الأساسية، وهي خمسة عناصر هي:

«الاحساس بالهوية

«الحقوق

«المسؤوليات والواجبات

« المشاركة في الشؤون المدنية

« تقبل قيم المجتمع الأساسي

• خصائص المواطنة الصالحة

أن هناك العديد من الخصائص التي يمكن أن تكون منطلقاً للتمييز بين فاعلية المواطنة بين بلد أو آخر، وهذه الخصائص قد يختلف الاتفاق عليها من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى، وذلك يعود إلى اختلاف تصورات المجتمعات والأنظمة حول المواطن والمواطنة في أي مجتمع تعنى المشاركة الفاعلة في حياة ذلك المجتمع ومن الباحثين الذين وضعوا خصائص المواطنة الصالحة دنسون الذي حدد عشر خصائص للمواطنة الصالحة ذكرتها (السبيعي، ٢٠١٦) كالآتي:

« المعرفة بالأحداث الجارية.

« المشاركة في شؤون المجتمع المحلي أو المدرسة.

« تقبل المسؤوليات المحددة.

« الاهتمام بالغير "الآخرين".

« السلوك الأخلاقي.

« تقبل سلطة من هم مشرفين على تنفيذ القانون.

« القدرة على اختبار الأفكار.

« القدرة على اتخاذ قرارات حكيمة.

« المعرفة بالحكومة.

« الوطنية.

و نلاحظ أن الخصائص السابقة ركزت على أن يكون المواطن يتسم بثلاث صفات رئيسية:

« يمتلك للمعرفة.

« يفهم تلك المعرفة.

« يوظف المعرفة في المشاركة واتخاذ قرارات.

• أهداف التربية على المواطنة الصالحة

أن أهداف التربية على المواطنة كما ذكرها (شويحات و ناصر، ٢٠٠٦) تكمن في:

« تنمية الشعور بالقومية العربية، والإيمان بها وبأصالتها ومعرفة فضلها على الحياة.

« تنمية شعور المواطن بوطنه وتكوين عاطفة الانتماء لهذا الوطن.

« تنمية الشعور بحق المواطنين في الفرص المتكافئة، والمساواة الاجتماعية وغيرها.

« تنمية الوعي الاجتماعي والشعور بأهمية عادات وتقاليد المجتمع العربي.

« تنمية الوعي الاقتصادي، والشعور بأهمية الاقتصاد والوطن والمنتجات الوطنية.

« تبصر المواطن بالأخطار التي تهدد وطنه، وتحصينه ضد التسلط الحزبي.

« تربية السلوك الوطني على أساس التعاون المشترك، تحمل أعباء الآخرين واحترام حقوقهم.

لا شك أن التربية من أجل المواطنة الحاضنة للحياة والتنوع الثقافي، تتطلب استراتيجية معدة بشكل متقن من أجل أن تقود إلى بناء مواطن يعمل من أجل الحياة بسلام، بعيداً عن الصراعات والمنازعات (المعمري، ٢٠١٦).

• أهمية التربية على المواطنة

لقد شعر الانسان منذ قديم الزمان بالحاجة إلى التربية على المواطنة من خلال إعداد المواطن الصالح فمنذ قديم العصور والأقوام تنشئ أولادها وتدريبهم وتعطيهم دروساً علمية ونظرية، عن أسرار القبيلة وعاداتها وتقاليدها قبل أن يدخلوا في عضويتها.

إن أهمية التربية على المواطنة كما وضعها (شويحات، ناصر، ٢٠٠٦) تتمثل في كونها ضرورة للفرد وضرورتها هذه تكمن في المعرفة بمعانيها:

- « معرفة ما يدور حولنا.
- « معرفة دورنا في الحياة أو ما يجب أن نقوم به.
- « معرفة ما لدينا من قدرات وإمكانيات عملية تطبيقية.
- « معرفة أنفسنا شخصياً واستعداداتنا وذكاءنا.
- « معرفة المطلوب منا تقديمه للمجتمع الذي نعيش فيه (أي معرفة الحقوق والواجبات).

• مرتكزات تربية المواطنة

- تركز تربية المواطنة على الفرد ليكون مواطناً منتمياً لوطنه ومنتجاً فيه، على تعريفه بثلاث نواح هي ناحية: فكرية، وعاطفية، وعملية ذكرها (الشماس وطراف والمجيدل، ٢٠٠٩) على النحو الآتي:
- « الناحية الفكرية: تظهر المواطنة بصورة قواعد ومعايير تنظيمية.
- « الناحية العاطفية: تظهر المواطنة في صورة مشاعر واحساسيس كالانتماء والولاء.
- « الناحية العملية: تظهر المواطنة بصورة سلوكيات وعلاقات كالنشيد الوطني وتحية العلم.

• مجالات المواطنة

- مجالات المواطنة في المجتمع العربي: ذكرها القوي فلي المذكور في (الشماس وآخرون، ٢٠٠٩) بأنه يمكن إجمالها بالمجالات الآتية:
- « المجال الفلسفي والقيمي: ما دامت المواطنة إنتاجاً ثقافياً إنسانياً ليس طبيعياً، فهي تنطلق من مرجعية فلسفية وقيمية، تمنح دلالاتها من مفاهيم الحرية، والعدل والحق، والخير والهوية.
- « المجال السياسي والقانوني: حيث تحدد المواطنة كمجموعة من القواعد والمعايير التنظيمية والسلوكية داخل المجتمع؛ أي التمتع بحقوق المواطنة الكاملة، كالمشاركة والتدبير، واتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات، والقيام بواجبات المواطنة والحق في حرية التعبير، والانضمام إلى المؤسسات الديمقراطية، والمساواة وتكافؤ الفرص.

«المجال الاجتماعي والثقافي: ويكمن في كون المواطنة محددة لمنظومة التمثلات والسلوكيات والعلاقات والقيم الاجتماعية، بحيث تصبح المواطنة مرجعية معيارية وقيمة اجتماعية.

• مكونات المواطنة

١- الانتماء:

الانتماء هو من لوازم المواطنة، هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه.. أو هو احساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له. ويعني الانتماء أيضا بالسلوك السوي والعمل الجاد من أجل الوطن، من خلال التفاعل البناء مع أفراد المجتمع لما فيه خير للصالح العام(الشماس وآخرون، ٢٠٠٩).

٢- احترام القيم العامة:

تعني أن يراعي(المواطن) القيم السائدة في المجتمع، ويمثلها في سلوكه الخاص والعام، أي أن يتخلق بالصفات الحميدة التي تتطلبها التعامل الإيجابي من أبناء الوطن (عباس ومعل، ٢٠٠٥).

• مستويات المواطنة

استنادا إلى حقوق المواطن والدور الذي يجب أن يقوم به المواطن في مجتمعه، فإن ثمة علاقة عضوية بين المواطنة والوطنية، باعتبار أنهما مشتقان من جذر لغوي واحد، وتشيران إلى معنى السكن في مكان واحد (الوطن)، والمشاركة في الحياة العامة (المواطنة)، ولذلك فثمة مستويات للمواطنة متداخلة فيما بينها ومتكاملة.

١- الوطن والوطنية:

جاء في معجم لسان العرب، أن مفهوم(الوطن) لغة يشير إلى المنزل الذي يقيم فيه الإنسان فهو وطنه ومحلّه... أما في المفهوم الاصطلاحي، فيعرف الوطن بوجه عام بأنه قطعة من الأرض تعمرها الأمة، وبشكل خاص هو المسكن؛ فالروح وطن لأنها مسكن الإدراكات، والبدن وطن لكنه مسكن الروح، والثياب وطن لأنها مسكن البدن. فالمنزل والمدينة والدول والعالم، كلها أوطان لكونها مساكن(حجازي، ٢٠٠٠).

فمفهوم الوطنية يرتبط ارتباطاً عضوياً بمفهوم الوطن، باعتبارها تنطلق منه وتنتسب إليه. فالوطنية تعني بحسب لفظها، نزوعاً انتسابي إلى المكان الذي يستوطنه الإنسان، مثلما هو الحال بالنسبة للأديان أو الجماعات البشرية (الزبيدي، ٢٠٠٥).

٢- المواطنة والمواطنة

بالرغم من التطابق بين مفهومي الوطنية والمواطنة في الأساس والهدف، فإن ثمة فرقا بينهما من الناحية الإجرائية. ولتوضيح هذا الفرق، لا بد من إدراج مفهوم آخر لا يقل أهمية عن المفهومين السابقين، وهو مفهوم "التربية الوطنية"

الذي يشير إلى ما ينمي في الفرد الشعور بصفة المواطنة و يحققها فيه، و التأكيد عليها إلى أن تتحول إلى صفة الوطنية؛ ذلك لأن سعادة الفرد و نجاحه، و تقدم الجماعة و رقيها، لا تأتي من الشعور و العاطفة ما لم يقترن ذلك بالعمل الإيجابي الذي يقوم بحقائق الأمور، و الفكر الناقد لمواجهة المواقف و معالجة المشكلات.. فهذا الجانب العملي تحصل النتائج المادية التي تعود على الفرد بالنفع و الارتياح و السعادة، و على الجماعة بالرقى (ناصر، ٢٠٠٤).

• المبحث الثاني: مفاهيم الهوية الوطنية

• الهوية الوطنية :

عرفها شويحات وناصر (٢٠٠٦، ٢٤٣) بأنها: "مجموعة الحقائق والأفكار المتمثلة في الانتماء والولاء والوطنية بحيث تظهر في ارتباط وانتساب الفرد أو الجماعة إلى قطعة من الأرض والتعلق بها وحب أهلها وأصحابها".

عرفها البهواشي (٢٠١٤، ١٨) بأنها: "مشتقة من ال(هو)، وأنها الشيء و عينه ووحدته وتشخيصه و خصوصيته و وجوده المنفرد، حيث تميز الفرد عن غيره بتحديد حالته الشخصية (Personal Identity) من خلال الاسم والجنسية والحالة العائلية والسن والمهنة) وتنص القوانين عادة على إثبات هوية الفرد بمقتضى بطاقته الشخصية (Card Identity) أو جواز سفره (Passport).

أن لكل جماعة أو أمة مجموعة من الخصائص والمميزات الاجتماعية و النفسية والمعيشية والتاريخية المتماثلة التي تعبر عن كيان ينصهر فيه قوم منسجمون ومتشابهون بتأثير هذه الخصائص والمميزات التي تجمعهم، ومن هذا الشعور القومي ذاته، يستمد الفرد إحساسه بالهوية والانتماء، ويحس بأنه ليس مجرد فرد نكرة، وإنما يشترك مع عدد كبير من أفراد الجماعة في عدد من المعطيات والمكونات والأهداف. وأثبتت المجالات العلمية أن هوية أي مجتمع ليست أمراً ثابتاً أو سمردياً، بل يرتبط بالمؤثرات الخارجية وبالتداول العلمي للأفكار والثقافات فالهوية هي محبة وشعور وانتماء للأرض ولتراث وللوطن، والهوية معرفة بأحوال الأمة وتقاليدها وعاداتها، ومعرفة بقوانين البلاد ونظمها وآدابها، وعلى ذلك فلا يوجد انفصال بين الهوية والقومية والأمة، بل إن العلاقة بين آدابها وهذه المفاهيم الثلاثة متداخلة و متلازمة وضرورية فالهوية هي حب الوطن والقومية هي حب الأمة (شويحات و ناصر، ٢٠٠٦).

ولما كان الوطن هو قطعة الأرض، والأمة هي جماعة من البشر، فإن الهوية هي ارتباط بقطعة الأرض تعرف باسم الوطن، والقومية هي ارتباط بين الأفراد الذين ينتمون إلى ذلك الوطن كما أن حب الأمة يتضمن في الوقت نفسه حب الأرض التي تعيش عليها تلك الأمة (البهواشي، ٢٠١٤).

أن الهوية في بلدان كثيرة أصبحت هي جواز السفر أو البطاقة الشخصية، حيث يوضح جواز السفر جنسية الشخص، أي انتماءه لدولة معينة، وحيث توضح البطاقة الشخصية أن حاملها هو نفسه صاحب الاسم المكتوب بها، و صاحب تاريخ

الميلاد ومكانه و الديانة و عنوان السكن والأبوين إلى غير ذلك من العناصر اللازمة للشخص و التي تؤكد هويته، فماذا سيفعل صاحب البطاقة الشخصية أو جواز السفر إذا فقدهما معا أو فقد أي منهما؟ هل يفقد في تلك الحالة هويته ؟

إن جواز السفر(Passport)أو البطاقة الشخصية(Identity Card)لا تدل على هوية الفرد بل توضح كينونته،والكينونة (Identity) فتعني الخصوصية والتفرد، والهوية من المنظور الاجتماعي هي الشعور بالانتماء إلى أمة ما و الاندماج في تفاصيل طابعها القومي و حياتها اليومية والهوية بذلك شعور عقلي و وجداني يحقق الذات في الوجود الجماعي للأمة كلها دون انفصال عنه، و تأخذ الهوية مسئولية المحافظة على القيم و العادات و التقاليد و المورثات و التراث و الفنون و الآداب و السلوكيات أي المحافظة على القيم الثقافية التي تحدد قيم المجتمع وتشير إلى مستواه الحضاري و تجعله قادرا على الحوار مع الثقافات الأخرى وكذلك المحافظة على مجموعة من الصفات و الخصائص التي تميز مجتمعا ما و تجعله مختلفا و متفردا عن غيره من المجتمعات(البهواشي، ٢٠١٤).

• العلاقة بين الهوية و الانتماء والولاء

يركز الانتماء على عضوية الفرد في جماعة ما و الاندماج فيها و التوحد معها، بينما الولاء تجاوز ذلك ليشمل فكرة أو قضية ما، فيمكن أن يكون الولاء لجماعة لا ينتمي إليها الفرد، وبهذا فالانتماء جزء من الموضوع الذي يحتويه الولاء كله، أي أن الانتماء الذي يجسد خيوط الولاء يدخل ضمن مفهوم الولاء (البهواشي، ٢٠١٤).

أما عن علاقة الانتماء بالهوية فإن الحديث عن الانتماء يرتبط بالحديث عن الهوية، فحينما يتدارس الفرد معنى انتمائه يستطيع أن يعرف من هو؟ فمع حاجة الانسان للانتماء يتولد مفهوم الهوية وهكذا تنشأ الهوية من الانتماء و تعود إليه لتؤكد وجوده و تعمل على تقويمه من خلال مشاعر الولاء و الاخلاص له و على هذا تكون الهوية سببا للانتماء، و نتيجة له في أن واحد فهي الوجه الايجابي الذي يؤكد وجوده و هو يؤدي إليها ما يحتم ضرورة الوعي بها. و تأسيسا على ذلك فإن الانتماء و الولاء يمثلان النتيجة المنطقية للهوية، كما أنهما أساسان من أسس تشكيلها، و بهذا تكون هذه المفاهيم الثلاثة مرتبطة و متلازمة لا تنفصل عن بعضها. إذ أن الجماعة التي تشترك في هوية واحدة فلا بد من وجود للانتماء والولاء فيما بينهم (البهواشي، ٢٠١٤).

ترى الباحثة أن مفاهيم الهوية الوطنية هي مفاهيم متعددة و لكن فكرتها واحدة و هي أن الوطنية صفة المواطن الذي ينتمي لوطنه و بانتمائه هذا يترتب عليه واجبات كالدفاع، وأداء العمل، ويسن له حقوق كحق التعليم، والصحة، وعليه فإن الوطنية هي علاقة قوية محددة بقوانين تربط بين الفرد ووطنه، شرط أن تضمن له المساواة بين المواطنين، والعيش المريح.

• المبحث الثالث: قيم الهوية الوطنية

• مؤسسات اكتساب القيم :

١ - الأسرة

تعد الأسرة من أهم الجماعات الاجتماعية الأولية التي تتولى غرس قيم الثقافة العامة للمجتمع ككل وفي نفس الوقت غرس القيم التي تعتنقها الأسرة ذاتها. وقيم الأسرة تتضمن كل أساليب الحياة والتفكير.

وفي كل أسرة مجموعة من أشكال السلوك والاتجاهات المقبولة اجتماعياً تدور حول محاور كالدين والجنس والإنتاج وتكوين الأسرة وتربية الأطفال ومناشط العلاقات الاجتماعية فالفرد يولد وهو خلو من المعايير التي تحدد تعامله مع المواقف والأشياء والأشخاص ومن الأهداف التي تنتظم عليها محاور حياته بعد ذلك؛ ثم تتولى الأسرة رسم توجهاته في الحياة من خلال ما تمثله الثقافة قيماً لها. ويستجيب الطفل فيمتص من الأسرة توجهها لهذه القيم على أن الأسرة لا تنقل لأفرادها كل عناصر الثقافة بل تقوم بعملية قيمية تقويمية، أي عملية اختيار هذه العناصر وتقوم بتفسيرها للفرد ووضع أسس القبول أو الرفض لكل عناصر منها. (أبو لطيفة والعساف، ٢٠١٤).

تري الباحثة أن الأسرة هي تمثل خير قدوة للطفل فالقدوة هي تقليد المقتدي للمقتدي به في أفعاله وأقواله، قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) سورة الأعراف آية ٢١ ولقد أمر الإسلام على الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فهو القدوة الحسنة للمسلمين في جميع أمور حياتهم والاقتداء به يؤدي بالمسلم إلى دخول الجنة وكسب رضى الله تعالى، كما أن على الوالدين أن يكونا هما القدوة الحسنة لأبنائهما وذلك بالتزام القيم الحميدة مثل الصدق والإخلاص والأمانة، فالوالدان هما اللذان يؤثران في الطفل منذ نعومة أظفاره، ويأتي بعد الوالدين الروضة وخصوصاً معلمة الروضة التي يقتدي بها البراعم اقتداء تام فيجب عليها ان تنتقي ألفاظها وأفعالها أمام أطفالها حتى تؤدي رسالتها على أكمل وجه.

٢ - المدرسة

تعد هذه المؤسسة امتداداً وظيفياً للأسرة من حيث تنظيمها لخبرات وعمليات اجتماعية وعقلية ومهارية تقوم أساساً وفي الأصل على ما بدأتها الأسرة وتزيد عليه كذلك يجد الطفل جماعات الأقران في المدرسة الذين يشاركونه مرحلة العمر وهؤلاء آثار في أخلاق الناشئ بعضها إيجابي وبعضها سلبي. أما عن الآثار الإيجابية فهي توفر له التدريب على العلاقات الاجتماعية المرغوبة خاصة إذا كان الناشئ يميل للعزلة وكان غير اجتماعي نتيجة لتنشئته في أسر محطمة أو مضطربة. وهي توفر له أحسن توجيه وتدريبه على احترام الإنسان. ولكن إذا لم تحسن المدرسة صياغة برامج التربية الأخلاقية الناشئة فإن جماعات الأقران قد تنقل الناشئة كثيراً من السلبيات والاتجاهات الأخلاقية المنحرفة أو العقائد الجامدة والممارسات الخاطئة.

ولا بد من الإشارة هنا إلى دور المعلم وأهميته في التربية الأخلاقية التي تضطلع بها المدرسة فالمعلم يقف في موقع - صراع القيم - أي هو يوجه تلاميذ يأتون من خارج المدرسة ويحملون معهم أنماطاً من القيم الطبقية أو العرقية أو الإقليمية أو الدينية، بينما يتبنى المعلم قيماً معينة يريد أن يغرسها في سلوك الناشئة. وكذلك لم يعد دور المعلم مجرد ناقل معرفة ينقلها للناشئة لمساعدتهم على عبور المستقبل، وإنما صار يقوم بدورين اثنين: الأول: نقل المعرفة. والثاني: مساعدة التلميذ على التكيف للحاضر، فهو ناقل معرفة ومربي أخلاقي ومنشئ اجتماعي (أبو لطيفة والعساف، ٢٠١٤).

فهناك العديد من القيم التي يجب على المعلم أو المربي غرسها في نفوس طلابه ومن أهمها قيم المواطنة والمواطنة. وهناك مجموعة من الأنشطة تساهم في توضيح القيم لدى البراعم ذكرها أبو لطيفة، والعساف (٢٠١٤) فيما يلي:

١ - لعب الدور (Role play)

يعد أحد أشكال التصوير الدراسي التي تساعد على تنمية الإدراك القيمي وتعد محاولة من جانب المعلم لاستخدام الاتجاهات والميول الطبيعية، لخلق علاقات اجتماعية بين أفراد المجموعة، ويعد أحد الأنشطة التي تساهم في تكوين القيم لدى الطلاب، ولكي يحقق هذا النشاط أهدافه يجب على المعلم مراعاة:

- ◀ أن يكون الموضوع في مستوى إدراك الطلاب.
- ◀ أن يكون الموضوع وثيق الصلة بمشكلاتهم ونابعا من ظروفهم.
- ◀ أن يقوم المعلم بعرض الفكرة على الطلاب، ويطلب منهم القيام بالأدوار.
- ◀ يقوم المعلم بعد الانتهاء من تمثيل الموقف بمناقشة الطلاب حول الشخصيات التي تقمصوها. في رياض الأطفال يمثل لعب الدور من خلال بعض الألعاب المنظمة ومسرح الطفل.

٢ - المسرحيات كاستخدام مسرح العرائس (Puppets)

ترجع بعض الكتابات إلى استخدام الإنسان للعرائس إلى ما قبل التاريخ المدون، وهذا يدل على أهمية مسرح العرائس فلقد عرفت في أماكن شتى من أنحاء العالم كالصين ومصر وأوروبا (أبو لطيفة والعساف، ٢٠١٤).

٣ - القصة (Story)

تلعب القصة دوراً هاماً في حياة الطفل، ولأهمية القصة استخدامها الفكر الإسلامي كنشاط تربوي يوجه من خلاله جوانب الإنسان النفسية والجسمية والعقلية. وذلك لما للقصة من وقع مؤثر على النفس، وتأثير على خيال الطفل ومشاعره. ولذلك يقدم القرآن العديد من القصص كقصة آدم وقصة إبراهيم وقصة موسى وقصة سليمان (عليهم السلام)، وغيرها من قصص الرسل والأقوام. فقد كانت القصة موضوعاً من موضوعات الدراسة مثل: قراءة القرآن الكريم وتفسيره، ورواية الحديث وتأويله، وكانت الدروس المحببة للمتعلمين ومن الأساليب التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم لدعوة الناس (أبو لطيفة والعساف، ٢٠١٤).

٤- المقابلة العلنية

حيث تجري مقابلات علنية للأطفال داخل الفصل، وتوجه الأسئلة إليهم عما يعتقدونه و يتصرفون على أساسه و تسير المقابلة كالآتي:

« يجلس الأطفال و تطرح المعلمة مجموعة من التساؤلات تتعلق بالقيمة.

« تعطي المعلمة فرصة للأطفال للإجابة عن التساؤلات الموجهة إليهم.

« يمكن أن يشارك الأطفال في طرح بعض التساؤلات على بعضهم.

« يمكن أن تتم تلك المقابلات بين الأطفال أنفسهم.

و تفتح تلك المقابلات الفرصة أمام المعلمة لمناقشة آراء الأطفال و حفزهم على الحوار و المناقشة و إظهار ما يؤمنون به من قيم بهدف تعديلها وتوجيهها في المسار الصحيح. وفي رياض الأطفال تستطيع المعلمة أن تجلب إطار تلفاز و جهاز تسجيل و تسأل الأطفال أسئلة تناسب عمرهم الزمني.

٥- الأناشيد والأشعار

تشيع الأناشيد و الأشعار البهجة و السعادة و السرور في نفوس الآخرين وخاصة الأطفال و قد بينت التربية الحديثة أهميتها للأطفال، و دعت إلى تدريبهم عليها، و في رياض الأطفال غالباً ما تطبق الأناشيد في فترة اللقاء الأخير و تعتمد على نبرات صوت المعلمة و تعبيرات وجهها و حركات جسدها.

٦ - وسائل الإعلام

في ضوء المتغيرات الثقافية و العلمية المتزايدة عدت وسائل الإعلام مصدراً هاماً من مصادر التأثير، و يزداد هذا الدور الهام لهذه الوسائل كلما كان المجتمع متجهاً نحو الانغلاق أكثر منه عندما يكون المجتمع منفتحاً، كما يزداد دورها في المجتمع الأمي أكثر من المتعلم.

• المبحث الرابع : التربية الاجتماعية في رياض الأطفال

• التربية من أجل المواطنة و تدريب الأطفال عليها

يعد إعداد النشء للتربية المواطنة من أهم ما ترمو له غايات الأنظمة التعليمية في المجتمعات بشتى أنماطها الثقافية الأمر الذي حثم على جميع المجتمعات و لاسيما المجتمعات النامية تعليم الطلبة في جميع المراحل الدراسية مجالات ومكونات التربية المواطنة لكي يصبحوا مواطنين صالحين وفاعلين في مجتمعهم لا رعايا تابعين، وليصبحوا على وعي بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وليكونوا على أكمل استعداد لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم خاصة أن تطور الأحداث حول الإنسان جعلته أكثر وعياً بكيانه وحقوقه (دغري، ٢٠١٤).

• تدريب الأطفال على التربية على المواطنة

تعتبر التربية من أجل المواطنة جزءاً هاماً في تنمية مفاهيم و قيم الهوية الوطنية و يجب ألا نكتفي بأن تكون التربية على المواطنة جزءاً من المناهج ومحتوى الكتب الدراسية فقط بل ان تصبح جزءاً من عمل الروضة أو المدرسة اليومية، خصوصاً عندما يرتبط الأمر بتعلم القيم الأخلاقية و الاجتماعية

والسياسية. فالتربية الأخلاقية دور أساسي في بناء سلم المواطنة الصالحة عند الطفل، إذ لا يمكننا أن نبني مجتمعا متماسكا ومنتجا إن لم تكن الأكثرية من أعضائه صادقة و شريفة، خاضعة للقانون، متسامحة، رافضة للعنف، تحترم حقوق الإنسان، وهنا تظهر علاقة التربية الأخلاقية بتربية المواطنة حيث يتعلم الأطفال منذ صغرهم التخلي عن جزء من أنانيتهم، والاهتمام بمصلحة المجموعة، وألا يتمنوا الاحتيال والكذب والسرقة. تعتبر هذه المبادئ جزءا من كيان المواطن المسؤول. فتربية المواطنة الخالية من تعليم الأخلاق بصورة نقدية، أي من دون الممارسة والقوة خطرة على المواطنين والوطن (فريحه، ٢٠١٣).

وما ورد عن التربية هو أساس للمواطنة الاجتماعية والسياسية. هناك فرق كبير بين أن نعلم طلابنا حول المواطنة وبين أن يتعلموا هم قيم المواطنة من خلال المشاركة في العمل مع الآخرين والتفاعل مع غيرهم من أبناء مجتمعهم داخل المدرسة وخارجها. فمن دون هذه المشاركة الفاعلة تبقى قيم المواطنة (حرية التعبير، المساواة، العدالة، التسامح، احترام الإنسان) عناوين ندرسها لأطفالنا ولأولادنا، لكنها بعيدة عن جوهر كيانهم. وكذلك الأمر بالنسبة للتربية الوطنية ككل. فإذا اكتفى المعلمون بتدريس المعارف المرتبطة بها، وما يجب عمله وما يجب ألا يعمل... تبقى هذه التربية نظرية. لذا لا نتوقع من الطالب لاحقا أن يمارس حياته اليومية واجباته الوطنية إذا اكتفى بحفظ معلومات مجردة عنها فلا بد أن يعطى جيل الطلاب فرصة ليعيشها. والتربية على المواطنة تصبح مشروعا وطنيا ناضجا عندما يشارك الطلاب في النشاطات والأعمال التي تؤهلهم ليصبحوا مواطني المستقبل (فريحه، ٢٠١٣).

• تدريب الأطفال على التربية من أجل المواطنة

ان المواطن يصنع ولا يولد، فهو يخرج من رحم أمه يولد بصفته فردا لا عضواً في المجتمع كما يولد ولديه مشاعرو أحاسيس ايجابية وسلبية. وهنا تأتي دور مؤسسات تنشئة الطفل في الاتجاه الصحيح. ومؤسسات التنشئة لا تستطيع أن تؤدي عملها في تدريب الأطفال على المواطنة إلا إذا علمت جيدا ما هي الصورة التي نريد أن نربي المواطن عليها؟

وفيما يأتي عدد من المقترحات التي قد تساعد على تحقيق المواطنة الصالحة:

- « تدريب الطفل على الحرية. فهذا النوع من التدريب ضروري لأنه يؤدي بالطفل إلى تعلم الاستقلال الذاتي عندما يكبر.
- « تدريب الطفل على التعاون. تعتبر قيمة التعاون من القيم التي يجب ان تغرس في الطفل منذ الصغر.
- « تأصيل الوطنية الصحيحة في تنشئة الطفل. الوطنية هي محبة وشعور وانتماء للأرض والوطن والتراث.

• إدخال مادة التربية الوطنية في منهج تعليم الأطفال:

و من الضرورة ان تحتوي مادة التربية الوطنية التي تقدم للأطفال على المفاهيم الثلاثة الأتية: مفهوم التداخل بين الشعوب والتنوع الثقافي وأوجه

التشابه والاختلاف بينها. ومفهوم الصراع ومفهوم الحرب والسلام. على أن يتم تقديم هذه المفاهيم للأطفال بلغة بسيطة يسهل عليهم فهمها (شويحات وناصر، ٢٠٠٦).

• تدريب الأطفال على المواطنة الصالحة من خلال:

١- المنهج المدرسي

يحتل المنهج المدرسي أهمية كبيرة في تعزيز قيم المواطنة، من خلال ما يتضمنه من مبادئ حب الوطن والانتماء والولاء له، والتضحية والعمل من أجل تقدمه وازدهاره وما يرسخه في نفوس الناشئة من أساليب التعامل مع الآخرين، والعلاقات الإيجابية التي تربط بين المواطنين، وتمكينهم من استيعاب هذه المبادئ، ومن ثم ترجمتها إلى سلوكيات فعلية وتطبيقية، وفق ما يتطلبه الواقع الاجتماعي المعاش في إطار إنساني أشمل وأعم.

٢- المنهج الوطني

إن الشرط الأساسي لكي يحقق منهج التربية الوطنية أهدافه، يتمثل في تفعيل دور المتعلمين بشكل مباشر، عن طريق إثارة تفكيرهم، وتحفيزهم على المناقشة وإبداء الرأي بحيث يكون تمثلهم لمنظومة القيم والمبادئ الوطنية والاجتماعية، صادرا عن خياراتهم الواعية (سليمان و نافع، ٢٠٠١).

ويتجلى دور الصف المدرسي في تنمية قيم المواطنة في نوعية المعلم وعلاقته بالتلاميذ حيث يجسد المعلم القدوة الحسنة أمام التلاميذ، وذلك من خلال قيامه بدور المربي الفاضل الذي تجسد في شخصيته تلك القيم النبيلة؛ فيكون على علاقة ودية مع تلاميذه، يعطف عليهم ويلتمس مشكلاتهم ويحترم آرائهم ويتقبلها، ويناقشها بما يفيد، في نمو شخصياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم فيسهم بذلك في تنمية انتماء التلاميذ إلى المجتمع المدرسي الذي يشكل أساس الانتماء الوطني (المشاط، ١٩٩٢). كما أن تأثير نوعية البيئة المدرسية في صوغ أفكار الطالب وسلوكه، قد يكون أكثر من تأثير المنهج بمواده ومضموناته، في تحقيق أهداف تربية المواطنة. ولذلك فثمة اعتقاد لدى بعض التربويين، بإمكانية تطوير تربية المواطنة من خلال ما يسمى المنهج الخفي أي النظم والقواعد السائدة داخل المدرسة؛ فممارسة الطلبة لمسؤولية تعليم أنفسهم وحل الخلافات والمشكلات التي تواجههم في مدرستهم، سوف تجعلهم يتعلمون كيف يعملون بمسؤولية في مجتمعاتهم. ولذلك يجب أن تتضمن مقررات التربية الوطنية قيما اجتماعية / إنسانية مثل: الكرامة والمساواة بين البشر على أن يقتدرن ذلك بمعاملة المعلمين للطلبة، وفق هذه القيم فالتربية بوجه عام، والتربية الاجتماعية/الوطنية بوجه خاص تشكل حجر الأساس في بناء شخصية المواطن الصالح بحيث تكون المواطنة مبدأ عاما للحقوق والواجبات (القحطاني، ١٩٩٨).

أن تدريب الأطفال على المواطنة الصالحة لا يقتصر فقط في الروضة أو المدرسة بل يتم ذلك حتى داخل الأسرة وأبرز المجالات التي يمكن أن تركز عليها الأسرة لتدريب الأطفال على المواطنة الصالحة ذكرها (عيبوري، ٢٠٠٥) على النحو الآتي:

- « اغتنام الفرصة للحديث المباشر مع الأبناء حول المواطنة الصالحة، وتزويد مكتبة البيت بكتب وأشرطة، تحتوي على المفاهيم المقوية للمواطنة الصالحة.
- « مشاركة الأبناء في رسم صور حول المعالم البارزة في الوطن ومنجزاته وتعليقها، وحكاية القصص المحفزة على حب الوطن والمواطنة الصالحة.
- « اصطحاب الأبناء في جولات تشمل المواقع التاريخية والتراثية في الوطن ومتاحفه، وسرد قصة كل موقع وتوضيح أهميته، مما يعزز حب الوطن.
- « تحفيز الشعور بالانتماء إلى الوطن، وحب العمل من أجل رقيه وتقدمه والحفاظ على ممتلكاته، والمشاركة الفاعلة في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- « توعية الطفل برمز العلم والنشيد الوطني، وتعويده على احترام القوانين والأنظمة التي تنظم شؤون الوطن وتحافظ على حقوق المواطنين، وتيسير شؤونهم.
- « تقوية ارتباط الأبناء بأعضاء وطنهم، من خلال تعميق الصلة بين الأبناء والأجداد والأحفاد وإشراك الأبناء في الزيارات الاجتماعية التي يقوم بها الأجداد وغيرهم.
- « تنشئة الطفل على حب النظام والتقيد به، مهما كان صغر سنه، فلا بد من ترسيخ ذلك مبكرا منذ السنوات الأولى للطفل.
- « تربية الطفل على الأخوة والتأخي بين المواطنين دون تمييز؛ وتعويده على والتعاون والعمل المشترك، وحب الوحدة الوطنية وفئات المجتمع بانتماءاتهم المختلفة.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها

• منهجية الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال بمرحلة التمهيدي في محافظة القنفذة لذلك استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد المجموعة الواحدة.

• متغيرات الدراسة

متغير مستقل وهو (المواطنة الصالحة) ومتغيرين تابعين وهما (مفاهيم الهوية الوطنية) و(قيم الهوية الوطنية).

• مجتمع ومجموعة الدراسة

مجتمع الدراسة يمكن تعريفه بأنه هو: "جميع عناصر ومضردات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة" (عليان، ٢٠٠١، ١٥٩). وتمثل مجتمع الدراسة من أطفال مرحلة التمهيدي عمر من أربعة لخمسة سنوات الذين يدرسون في إحدى الروضات الحكومية بمحافظة القنفذة وهي الروضة الأولى بقرية عاجة وكان ذلك في الفصل الدراسي الأول للعام (١٤٤٠هـ).

أما عينة الدراسة كما يعرفها (عليان، ١٦٠، ٢٠٠١). بأنها: "عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة" وتتمثل عينة الدراسة الحالية من براعم مرحلة التمهيد في روضة عاجة الحكومية تم اختيار العينة قصديا (٣٤) طفلا كان عدد الذكور (١٧) و عدد الإناث (١٧).

• أداتا الدراسة وموادها البحثية (بناؤها وضبطها)

- و لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة التي تمثلت في:
- « وحدة المواطنة الصالحة ملحق رقم (٢ - ١) (أداة معالجة).
- « اختبار التحصيل الدراسي في مفاهيم الهوية الوطنية في المستويات المعرفية (التذكر، الفهم و الإدراك، التطبيق)، في نسخته الأولى رقم (١ - ٢) (أداة معالجة).
- « مقياس قيم الهوية الوطنية المتمثل في (الفخر بالوطن، العدل في وطني، الشجاعة من أجل الوطن، احترام النشيد الوطني.....)، في نسخته الأولى ملحق رقم (١ - ٢) (أداة معالجة).
- « دليل المعلمة ملحق رقم (٣ - ١) (أداة إرشادية تابعة لأداة المعالجة) وفيما يلي وصف لكيفية اعداد أدوات الدراسة كالتالي:

• أولا: وحدة المواطنة الصالحة

اعتمد بناء الوحدة التعليمية لهذه الدارسة على خطوات حيث دمجت الأنشطة والتدريبات معا تحت مظلة (الأنشطة التعليمية التعليمية) كما استخدم في الوحدة طرائق التدريس والوسائل التعليمية حيث تم إيضاح الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة في الوحدة التعليمية، وقد اشتملت الوحدة التعليمية على ما يلي: الهدف العام والأهداف الإجرائية، والمحتوى التعليمي وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة وأساليب التقييم، والقراءات الإثرائية والأنشطة الإضافية.

وقد تناولت الوحدة التعليمية جوانب رئيسة تتلخص في الآتي:

١- أسس بناء الوحدة التعليمية

• قامت الوحدة التعليمية على الأسس الآتية:

- « تحديد الأهداف، وصياغتها في عبارات إجرائية واضحة. قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية الإجرائية لكل موضوع من موضوعات وحدة (المواطنة الصالحة) بحيث تتضمن هذه الأهداف المستويات الدنيا لتصنيف بلوم للمجال المعرفي، ملحق رقم (٢ - ١) (أداة معالجة).
- « مناسبة المحتوى للأهداف التي تسعى الوحدة لتحقيقها. حيث تم تحديد الأهداف في مستويات، وتم وضعها في مستويات دنيا (التذكر، الفهم والإدراك، التطبيق).
- « مراعاة الدقة والحداثة والتكامل والشمول في اختيار المحتوى وتنظيمه لمواكبة المستجدات المعاصرة.

« مراعاة التنوع و التوازن بين الأنشطة التعليمية النظرية والتطبيقية للوحدة.
« مناسبة أساليب التقويم وأدواته والأنشطة الاثرائية الموصى بها المواقف التعليمية، وحاجات الأطفال.

٢. خطوات بناء الوحدة التعليمية

أ- الأهداف التعليمية العامة للوحدة

تعد الأهداف التعليمية أول المكونات الأساسية لأي وحدة تعليمية على مستوى التخطيط و التنفيذ و هذا يتطلب وضوحها لكلا من المعلم و المتعلم لكون الوضوح في تحديدتها يعد من العناصر الهامة التي لها أثر كبير على المخرجات التعليمية كما و كيفا فالهدف الرئيسي من الوحدة التعليمية يتمثل في اكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية للأطفال في مرحلة الروضة و قد تضمنت الوحدة المقترحة الأهداف الآتية:

« تقديم نماذج توضيحية للمحتوى المعرفي للوحدة المقترحة في المواطنة الصالحة.

« إعداد خطط دروس يومية لمواضيع الوحدة.

« استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لبراعم مرحلة التمهيدي وما تتضمن طرق وأساليب التدريس وأنشطة التعليم والتعلم، والأدوات والوسائل التعليمية، والتمارين الإدراكية، والتقويم.

« تقدير مفاهيم الهوية الوطنية.

« غرس قيم الهوية الوطنية.

ولتحقيق الهدف الرئيسي للوحدة إرشاد المعلمة في تدريس وحدة المواطنة الصالحة المقترحة للأطفال مرحلة التمهيدي بالملكة العربية السعودية فقد تم صياغة أهداف السلوكية للوحدة في ضوء المواصفات الآتية

« شمولية أهداف الوحدة لجميع المفاهيم المراد اكسابها للأطفال مرحلة التمهيدي.

« صياغة النتائج في عبارات واضحة و محددة يسهل قياسها و ملاحظتها.

« مراعاة صياغة الأهداف الإجرائية عند محتوى موضوعات كل مجال بحيث تحتوي القاعدة على الفعل الاجرائي و مستوى الهدف و شرط تحقيق الهدف ومعيار السلوك المرغوب الوصول إليه.

ب - محتوى الوحدة التعليمية

يعد المحتوى أحد العناصر الأساسية التي تقوم عليها الوحدة التعليمية يقصد بالمحتوى في هذه الوحدة نوعية المعارف و الخبرات التي وقع عليها الاختيار، ونظمت بشكل يساعد على تحقيق أهداف الوحدة و الأخذ في الاعتبار عند تحضيرها الفروق الفردية بين الأطفال. كما راعى المحتوى توفير مجموعة من المعايير وهي:

« قيامه على أهداف واضحة و محددة.

- ﴿ مراعاة التنظيم النفسي والمنطقي عند اعداده.
- ﴿ اتصافه بالتوازن من حيث العمق والانتساع بما يناسب مستوى الأطفال.
- ﴿ يتيح استخدام أكثر من طريقة للتعليم.
- ﴿ الاستفادة من تقنيات التعليم الحديثة.
- ﴿ يصف الأنشطة المطلوبة من الأطفال مع ايضاح كيفية القيام بها.
- ﴿ اشتماله على أساليب تقويمية لدرجة ما حققه الطفل.
- ﴿ اشتماله على خبرات تعلم تؤدي إلى مفاهيم وقيم الهوية الوطنية.
- ﴿ عرضه لمصادر القراءات والأنشطة الإثرائية لتمكين المعلمات من الاستزادة العلمية.

تعددت المجالات المرتبطة بوحدة المواطنة واحتوت على المجالات الأساسية وهي:
الهدف العام من الوحدة، الأهداف الاجرائية للوحدة، الاختبار القبلي، المحتوى التعليمي استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم وأدواته، والقراءات الاضافية الاختبار البعدي، والاجابة النموذجية.

بناءً على ما تقدم تم اختيار محتوى الوحدة التعليمية المراد اكسابها لبراعم رياض الأطفال في مرحلة التمهيدي في عشرة دروس وذلك على النحو الآتي:

- ﴿ الموضوع الأول: الوطن
- ﴿ الموضوع الثاني: الدستور واللغة
- ﴿ الموضوع الثالث: العلم والسلام الملكي
- ﴿ الموضوع الرابع: الشعار والعملة
- ﴿ الموضوع الخامس: المؤسس والحاكم
- ﴿ الموضوع السادس: تعظيم البلد الحرام والحرم المكي
- ﴿ الموضوع السابع: اهتمام الوطن بالمدينة المنورة ومعالمها
- ﴿ الموضوع الثامن: البيئة الطبيعية والسياحية في وطني
- ﴿ الموضوع التاسع: أبرز مدن المملكة العربية السعودية
- ﴿ الموضوع العاشر: للوطن حماة

وكانت الأنشطة في دروس الوحدة عبارة عن أوراق عمل بسيطة ، و تلوين رسومات.

ج- الاستراتيجيات

استخدمت العديد من طرائق التدريس الحديثة التي تتناسب مع طبيعة المحتوى لموضوعات الوحدة التعليمية بما يتوافق مع مستوى المتعلمين والوقت المخصص لتقديم موضوعات الوحدة المقترحة وتمثلت الطرائق التدريسية المستخدمة في طريقة: الحوار والمناقشة العصف الذهني طرح الأسئلة، طريقة القصة، طريقة التعلم بالإنشاد.

د- التقنيات التعليمية

تمت الاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة عند تقديم موضوعات الوحدة التعليمية فقد استخدم العرض التقديمي (البوربونت)، وتم استخدام العديد من

الاستراتيجيات الحديثة المناسبة لبراعم رياض الأطفال كاستراتيجية حبل الغسيل، استراتيجية الكرسي الساخن السبورة الذكية استراتيجية القرص الدوار، استراتيجية التحليل و التركيب، استراتيجية أعواد المثلجات، الوسائل التقليدية: كالورق، الشفاف، الألوان، أقلام الرصاص.

هـ - الأنشطة التعليمية

يعتبر النشاط التعليمي بمثابة التنفيذ العملي للوحدة التعليمية، وقد تضمنت الوحدة المقترحة مجموعة من الأنشطة تتلخص في الآتي:

« الاطلاع على بعض الافلام المرتبطة بالوحدة و من ثم تفعيلها في فترة الاركان التعليمية.

« حل أوراق العمل و التمارين الادراكية من قبل الأطفال.

« القيام بالرسومات المتنوعة المرتبطة بموضوعات الوحدة

« توظيف كافة الحواس للوصول إلى حقائق الأشياء و محاولة فهم الحقائق بينها بما ينعكس ايجابيا على تنمية قدرة الملاحظة للأطفال و بالتالي تنمية شخصيتهم.

ز- القراءات والأنشطة الإضافية

قدمت بعض الأنشطة لكل موضوع من موضوعات الوحدة التعليمية مثل: القصص والأناشيد والألعاب المنظمة ويمكن الرجوع إليها للتعلم في جوانب معينة.

و - التقويم

تهدف عملية التقويم إلى التأكد من تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها لدى الطفل، إضافة إلى مساهمتها في قياس أنماط السلوك التي حددتها الأهداف وتتمثل المراحل التقويمية بالآتي:

« التقويم القبلي و يجري قبل تطبيق الوحدة المقترحة بغية التعرف على درجة امتلاك الأطفال لمفاهيم و قيم الهوية الوطنية.

« التقويم المرحلي (ملاحظة الأداء العملي): و هو مصاحب للبرنامج في مراحله المختلفة لتقويم أداء الطفل و تقويم التغذية الراجعة و من الأدوات التي استخدمت في ذلك أوراق العمل و التمارين الادراكية.

« التقويم البعدي بمثابة التقويم النهائي الذي يتم بعد الانتهاء من دراسة الوحدة المقترحة، و يمكن عن طريقه تحديد درجة التحسن الذي طرأ على أداء الطفل، بعد دراسته للوحدة التعليمية و بالتالي يمكن الحكم على درجة فاعلية الوحدة التعليمية التي تم تطبيقها.

• ثانياً: اختبار مفاهيم الهوية الوطنية:

قامت الباحثة ببناء اختبار مفاهيم الهوية الوطنية بما يتناسب مع براعم اطفال مرحلة التمهيدي وذلك باتباع الخطوات الآتية:

« تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الى قياس قدرة الأطفال على امتلاك مفاهيم الهوية الوطنية المتمثلة في المفاهيم الآتية(الوطن، الدستور و اللغة، العلم والسلام الملكي....) لأنها من أهم المفاهيم المتعلقة بالمواطنة الصالحة من وجهة نظر الباحثة.

«الاعداد للاختبار: قامت الباحثة بمراجعة عدد من الادبيات و المراجع المناسبة، وذللك لتسترشد بها لإعداد الاختبار.

«صياغة مفردات الاختبار كما يلي: قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار في نسخته الأولى ملحقة رقم (١ - ٢) من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، لأنها تمتاز بالموضوعية والصدق والثبات وقد تم تحكيم الاختبار من قبل عدد من المختصين والخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس، فقد تم اختصار عدد الاسئلة قليلا وتم من ٣٤ إلى ٣٠ حتى لا يصاب الطفل بالملل، وتم حذف فقرة شكل النقود السعودية، و فقرة الدعاء للحاكم، وقد صيغت بنود الاختبار بحيث تكون مناسبة لمستوى أطفال مرحلة التمهيدي، ومحددة وواضحة وخالية من الغموض.

«تجريب الاختبار: ولتحقق من وضوح تعليمات الاختبار. فقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار في نسخته النهائية ملحقة رقم (٣ - ٢) على عينة استطلاعية من روضة عاجة تكونت من (٢٠) طفلا من مجتمع الدراسة خارج العينة وهدفت العينة الاستطلاعية إلى:

- «التأكد من الصدق الداخلي للاختبار وثباته.
- «تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار.
- «تحليل فقرات الاختبار لإيجاد معامل الصعوبة والتميز.

• طريقة تصحيح الاختبار:

تم تحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، و صفر لكل إجابة غير صحيحة، وبذلك تكون العلامة الكلية للاختبار هي (٣٠) علامة لكل فقرات الاختبار وتكون أعلى علامة كلية هي من (٣٠) وأدنى علامة (٠) يحصل عليها المفحوص.

• معامل الصعوبة لأسئلة مفاهيم الهوية الوطنية:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) طفلاً من روضة عاجة، و تم من خلال نتائجهم حساب معامل الصعوبة والتميز لأسئلة الدراسة، حيث يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الأطفال الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة.

• تحديد معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار

إن الغاية من حساب صعوبة الفقرات هو الإبقاء على الفقرات ذات الصعوبة المناسبة في الصيغة النهائية للاختبار، واستبعاد الفقرات السهلة جداً أو الصعبة جداً لأن هذين النوعين لا يتيحان فرصة التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين، وتم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية (الكبيسي، ٢٠٠٧، ١٧٥):

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة على الفقرة من المفتين العليا والدنيا}}{\text{العدد الكلي للمجموعتين}}$$

وتعد الفقرات مقبولة إذا تراوحت قيمة معامل الصعوبة لها ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (ملكاوي، ٢٠٠٧، ١٧٥) ، حيث إن الفقرة التي يقل معامل الصعوبة لها

عن (٢٠،٠) تكون شديدة السهولة، والفقرة التي يزيد معامل الصعوبة لها عن (٨٠،٠) تكون شديدة الصعوبة. وقد تراوحت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي ما بين (٢٤،٠ - ٧٦،٠).

جدول (١): قيم معاملات الصعوبة

رقم السؤال	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل الصعوبة
١	٠,٣٣	١٦	٠,٦٧
٢	٠,٤٥	١٧	٠,٦٣
٣	٠,٧٥	١٨	٠,٧٥
٤	٠,٧١	١٩	٠,٥٨
٥	٠,٣٨	٢٠	٠,٤٦
٦	٠,٦٧	٢١	٠,٧١
٧	٠,٦٦	٢٢	٠,٥٤
٨	٠,٤٦	٢٣	٠,٤٦
٩	٠,٣٨	٢٤	٠,٣٣
١٠	٠,٣٨	٢٥	٠,٢٥
١١	٠,٢٩	٢٦	٠,٣٤
١٢	٠,٣٨	٢٧	٠,٧٦
١٣	٠,٦٧	٢٨	٠,٦٧
١٤	٠,٤٢	٢٩	٠,٥٠
١٥	٠,٢٤	٣٠	٠,٢٩

• تحديد معاملات التمييز لفقرات الاختبار:

ويقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين المتعلمين الممتازين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين المتعلمين الضعاف في تلك الصفة، وبحسب بالمعادلة التالية (كوافحة، ٢٠٠٥: ١٢٢):

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الاستجابات الصحيحة من الفئة العليا} - \text{عدد الاستجابات الصحيحة من الفئة الدنيا}}{\text{نصف عدد المستجيبين}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز بعد تقسيم الطلاب الى فئتين عليا ودنيا ، وقد تراوحت معاملات التمييز لفقرات الاختبار ما بين (٠,٢٥) - (٠,٦٧)، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة، حيث كانت في الحد المقبول من التمييز حسب ما أشار اليه كوافحة بأن معامل التمييز يفضل أن لا يقل عن (٢٠،٠) (كوافحة، ٢٠٠٥، ١٢٢).

• معامل التمييز لأسئلة مفاهيم الهوية الوطنية:

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل التمييز لأسئلة مفاهيم الهوية الوطنية مقبولة إحصائياً حيث تشير الدراسات إلى أن التمييز المقبول هو المحصور بين (١٠٠،٠ الى ٣٠٠،٠)

• الصدق الظاهري لاختبار مفاهيم الهوية الوطنية:

وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث تم عرض مقياس الهوية الوطنية على عدد من المحكمين ذوي الخبرة الذين بلغ عددهم ٣٢ وكانت نسبة اتفاقهم

جدول (٢): معاملات التمييز لفقرات اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية

معامل التمييز	رقم السؤال	معامل التمييز	رقم السؤال
٠,٥٠	١٦	٠,٦٧	١
٠,٤٢	١٧	٠,٢٥	٢
٠,٥٠	١٨	٠,٥٠	٣
٠,٦٧	١٩	٠,٥٠	٤
٠,٢٥	٢٠	٠,٥٨	٥
٠,٥٨	٢١	٠,٥٠	٦
٠,٥٨	٢٢	٠,٥٠	٧
٠,٢٥	٢٣	٠,٥٨	٨
٠,٦٧	٢٤	٠,٤٢	٩
٠,٣٤	٢٥	٠,٢٥	١٠
٠,٦٧	٢٦	٠,٢٥	١١
٠,٥٠	٢٧	٠,٤٢	١٢
٠,٥٠	٢٨	٠,٥٠	١٣
٠,٥٠	٢٩	٠,٦٧	١٤
٠,٢٥	٣٠	٠,٣٣	١٥

ملاحظة: بالنسبة لبعض الفقرات رقم ١ و ١٤ و ١٩ و ٢٦ تقريبا الأعداد في الخانات العشرية.

تشكل ٩٠٪، وقد تم الطلب منهم إبداء آرائهم في الاختبار من حيث: مدى مناسبة الأسئلة وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها ومناسبتها للأهداف التي وضعت من أجلها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية والإخراج، وإية ملاحظات يرونها فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت مقياس الدراسة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وبذلك يكون مقياس الهوية الوطنية قد حقق ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

• الاتساق الداخلي لاختبار مفاهيم الهوية الوطنية:

لقد تم حساب الاتساق الداخلي لاختبار مفاهيم الهوية الوطنية وفق الآتي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفهوم من مفاهيم الهوية الوطنية والدرجة الكلية للاختبار والجدول رقم (٢) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

• حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها أو نتائج قريبة منها في حالة استخدامه أكثر من مرة وفي هذه الحالة يوصف الاختبار بأنه على درجة عالية من الثبات (علام، ٢٠١٥، ٤٢٩).

وللتأكد من ثبات الاختبار تم إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية نفسها التي طبق عليها اختبار التحصيل الدراسي، والمكونة من (٢٠) طفلا بعد فترة زمنية قدرها (٢١) يوما، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٠٢) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) و (٠,٠٥) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠١)، وهذا يعطي مؤشرا جيدا إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعله صالحا للتطبيق.

جدول (٣): ثبات اختبار الهوية الوطنية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

التطبيق	البعدي
القبلي	قيمة معامل الارتباط قيمة مستوى الدلالة
٠.٦٠٢٥٥	٠.٠١

• حساب زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن المناسب للاختبار بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول طفل/ة وكان زمن الاجابة هو (٩ دقائق) والزمن الذي استغرقته آخر طفل/ة (١٥ دقيقة)، وبالتالي فإن متوسط زمن الاختبار (١٢,٥ دقيقة).

• التحقق من وضوح تعليمات الاختبار:

تم التأكد من وضوح تعليمات الاختبار حيث لم يرد أي سؤال من أي طفل/ة حول فقرات الاختبار.

• النسخة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح اختبار مفاهيم الهوية الوطنية قابلاً للتطبيق في نسخته النهائية.

• ثالثاً: مقياس قيم الهوية الوطنية:

قامت الباحثة ببناء مقياس قيم الهوية الوطنية بما يتناسب مع براعم اطفال مرحلة التمهيدى وذلك باتباع الخطوات الآتية:

« تحديد الهدف من المقياس: يهدف الى قياس قدرة الأطفال على امتلاك قيم الهوية الوطنية المتمثلة في القيم الآتية (الفخر بالوطن، العدل في وطني، الشجاعة من أجل الوطن، احترام النشيد الوطني....) لأنها من أهم القيم المتعلقة بالمواطنة الصالحة من وجهة نظر الباحثة.

« الاعداد للمقياس: قامت الباحثة بمراجعة عدد من الادبيات و المراجع المناسبة، وذلك لتسترشد بها لإعداد المقياس.

« صياغة مفردات المقياس كما يلي: قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس في نسخته الأولية مكون من (٢٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد عن طريق الوجوه التعبيرية، لأنها مناسبة للأطفال وقد تم تحكيم المقياس من قبل عدد من المختصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، فقد تمت إعادة صياغة فقرة عندما اشرب ماء زمزم اشعر بارتواء الى أشعر بالسعادة كونه الأقرب لفهم الطفل، و فقرة أحب وطني لوجود الحرم المكي فيه الى أحب مكة المكرمة لوجود المسجد الحرام فيها، و فقرة المحافظة على بيئة وطني من الأوساخ تشعرني بالراحة و الطمأنينة الى أشعر بالراحة و الطمأنينة لنظافة بيئة وطني. وقد صيغت بنود المقياس بحيث تكون مناسبة لمستوى أطفال مرحلة التمهيدى، و محددة و واضحة و خالية من الغموض.

• تجريب المقياس:

• التجريب الاستطلاعي لمقياس الهوية الوطنية:

تم تطبيق مقياس الهوية الوطنية على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة غير عينة الدراسة، وكان الهدف من التجريب الاستطلاعي للمقياس ما يلي:

- ◀ التأكيد من الصدق الداخلي للمقياس وثباته.
- ◀ تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة المقياس.
- ◀ تحليل فقرات المقياس لإيجاد معامل الصعوبة والتمييز.

• طريقة تصحيح المقياس:

تم تحديد درجات المقياس وفقاً للآتي: موافق = ٣ درجات، محايد = درجتان، غير موافق = ١.

• مقياس قيم الهوية الوطنية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) طفلاً، وتم من خلال نتائجهم حساب معامل الصعوبة والتمييز لأسئلة الدراسة، حيث يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة فقرة ما في المقياس، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الأطفال الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة. وحسب بالنسبة للأسئلة الموضوعية بتطبيق المعادلة التالية:

• صعوبة فقرات مقياس قيم الهوية الوطنية

أن قيم صعوبة فقرات مقياس الهوية الوطنية مقبولة إحصائياً، حيث تشير الدراسات إلى أن معامل الصعوبة المثالي هو المحصور بين (٣٠،٠) و (٧٠،٠).

• معامل التمييز لفقرات مقياس قيم الهوية الوطنية

أن معامل التمييز لفقرات مقياس قيم الهوية الوطنية مقبولة إحصائياً، حيث تشير الدراسات إلى أن التمييز المقبول هو المحصور بين (٣٠،٠ إلى ١٠٠،٠).

• الصدق الظاهري لمقياس الهوية الوطنية:

وهو الصدق المعتمد على آراء المحكمين، حيث تم عرض مقياس الهوية الوطنية على عدد من المحكمين ذوي الخبرة الذين بلغ عددهم ٣٢ وكانت نسبة اتفاقهم تشكل ٩٠٪، وتم الطلب منهم إبداء آرائهم فيه من حيث: مدى مناسبة الأسئلة وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها ومناسبتها للأهداف التي وضعت من أجلها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية والإخراج، وإية ملاحظات يرونها فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت مقياس الدراسة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وبذلك يكون مقياس الهوية الوطنية قد حقق ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

• الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التأكد من المقياس باستخدام الاتساق الداخلي، وهو يعطي صورة عن مدى التناسق بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وتم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وتراوح قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت من (٠،٤٥٩) إلى (٠،٧٦١)، وأن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠١) و (٠،٠٥) وتشير إلى

الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، مما يثبت صدق تلك الفقرات وتمتعها بدرجة عالية من الصدق.

• ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) من خلال تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) طفلاً، وكانت قيمة معامل الفا كرونباخ لمجموع فقرات المقياس بلغت (٠,٨٧)، ومن ثم فإن قيمة معامل الفا كرونباخ للثبات مرتفعة وتشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• رابعاً: دليل المعلمة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة للتعرف على كيفية تطبيق الاستراتيجيات في التدريس، وتحديد الهدف من الدليل وهو مساعدة المعلمة في تدريس وحدة المواطنة الصالحة باستخدام استراتيجيات مناسبة لبراعم رياض الأطفال.

وقد تم تحضير الدروس لكل موضوع من موضوعات وحدة المواطنة الصالحة، يلي ذلك عرض الدليل على عدد من المحكمين ذوي الخبرة الذين بلغ عددهم ٣٢ وكانت نسبة اتفاقهم تشكل ٩٠٪، وهؤلاء المحكمين مختصين في قسم المناهج وطرائق التدريس من معلمات ومشرفات وزارة التعليم للوقوف على صحة الدليل والتحقق من صياغة العبارات فقد تم إعادة صياغة لبعض الأهداف العامة للوحدة وإضافة أوراق العمل.

• ويتضمن دليل المعلمة في نسخته النهائية العناصر التالية:

- ◀ المقدمة.
- ◀ إرشادات للمعلمة.
- ◀ الأهداف التعليمية العامة.
- ◀ الوسائل التعليمية المستخدمة.
- ◀ تحضير الدروس.
- ◀ أوراق عمل.
- ◀ الأنشطة الإثرائية.
- ◀ المراجع التي تم الاستفادة منها في بناء الدليل.

٣-٥: إجراءات تطبيق الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الاجراءات الآتية:

- ◀ تحديد قائمة بمفاهيم وقيم الهوية الوطنية التي ينبغي تحقيقها في الوحدة التعليمية كما هو موضح مسبقاً وذلك بالرجوع إلى الاطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- ◀ اعداد موضوعات الوحدة التعليمية المقترحة للمواطنة الصالحة قائمة على اكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال بمحافظة القنفذة كما هو موضح في وحدة المواطنة الصالحة ملحق رقم (٢ - ١).

« اعداد دليل المعلمة لتدريس موضوعات الوحدة التعليمية المقترحة للمواطنة الصالحة قائمة على اكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال مرحلة التمهيدي، كما هو موضح بالملحق رقم(٣-١) .

« اعداد الاختبار التحصيلي وقياس ثبات الاختبار والهدف من الاختبار هو قياس درجة اكتساب براعم رياض الأطفال لمفاهيم الهوية الوطنية باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة وحدة المواطنة الصالحة كما هو موضح بالملحق رقم(٣-٢) وذلك بعد أن تم عرض الاختبار التحصيلي على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من صدقه كما تم التأكد من ثباته وقياس درجة الصعوبة والتمييز لأسئلته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من ٢٠ طفلا من خارج عينة الدراسة.

الجدول (٤): التوقيت الزمني لتطبيق الدراسة

التطبيق	وقت البدء	وقت الانتهاء
إعطاء نسخة من الوحدة الوطنية و دليل المعلمة للروضة(الأولى بقرية عاجة)	١٤٤٠/٢/١٩هـ	١٤٤٠/٢/١٩هـ
التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي و لقياس قيم الهوية الوطنية على عينة الدراسة	١٤٤٠/٢/٢٦هـ	١٤٤٠/٢/٣٠هـ
تطبيق التجربة بتدريس مجموعة الدراسة الوحدة المقترحة(وحدة المواطنة الصالحة)	١٤٤٠/٣/٣هـ	١٤٤٠/٣/١٤هـ
بعد الانتهاء من التجربة مباشرة تم التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي و لقياس قيم الهوية الوطنية على مجموعة الدراسة	١٤٤٠/٣/١٧هـ	١٤٤٠/٣/٢١هـ

« إعداد مقياس لقياس درجة اكساب براعم رياض الأطفال لقيم الهوية الوطنية باستخدام الوحدة التعليمية المقترحة كما هو موضح مسبقا و بعد ذلك تم عرض مقياس القيم على المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من صدقه و ثباته وقياس درجة الصعوبة والتمييز لأسئلته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من ٢٠ طفلا من خارج عينة الدراسة

« حصر مجتمع الدراسة في الروضة الحكومية الأولى بقرية عاجة في محافظة القنفذة البالغ عددها ١٠٠ طفل/ة بمرحلتي الروضة و التمهيدي وتم اختيار فصل تمهيدي (ب) و عينة الدراسة تحديداً هي ٣٤ طفلا .

« الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة ام القرى موجه إلى ادارة تعليم محافظة القنفذة لتطبيق أدوات الدراسة، كما هو موضح في الملحق رقم(٣)

« وتم الحصول أيضا على خطاب من إدارة تعليم محافظة القنفذة للموافقة على تطبيق الدراسة، و كانت بتاريخ ١٤٤٠/٢/٧هـ، ملحق رقم (٣-٥) .

« الاتفاق مع قائدة الروضة التي تعمل فيها الباحثة معلمة والتنسيق مع المعلمة المساعدة لفصل تمهيدي (ب) بخصوص توضيح الهدف من الدراسة و إجراءات تطبيقها، في الأسبوع التاسع من الدراسة و كان ذلك بتاريخ يوم الأحد الموافق ١٤٤٠/٢/١٩هـ.

« التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي و لقياس قيم الهوية الوطنية على عينة الدراسة، وذلك في الأسبوع العاشر من الدراسة بدءاً من يوم الأحد الموافق ١٤٤٠/٢/٢٦هـ.

« تطبيق التجربة بتدريس مجموعة الدراسة الوحدة المقترحة (وحدة المواطنة الصالحة) في الأسبوع الحادي عشر من الدراسة وذلك بتاريخ يوم الأحد الموافق ١٤٤٠/٣/٣هـ.

« بعد الانتهاء من التجربة مباشرة تم التطبيق البعدي للاختبار و لمقياس قيم الهوية الوطنية على مجموعة الدراسة، وذلك في الأسبوع الثالث عشر من الدراسة في يوم الأحد الموافق ١٤٤٠/٣/١٧هـ.

« تصحيح إجابات أفراد مجموعة الدراسة للاختبار القبلي والبعدي.

« إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب وذلك لإجراء عملية التحليل الإحصائي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) التحليل الإحصائي للبيانات الناتجة للخروج بنتائج الدراسة.

« عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي التي تم الوصول إليها.

« المشاركة في تنظيم وتلخيص المعلومات وعرضها واستخلاص النتائج منها.

« تقديم التوصيات اللازمة في ضوء نتائج الدراسة وطرح المقترحات المناسبة لتفعيل توصيات الدراسة.

• عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

• الإجابة عن أسئلة الدراسة

• الإجابة عن السؤال الأول للدراسة

ما التصور المقترح لوحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال بمرحلة التمهيدي؟

لقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال ما تم عرضه مسبقاً من الاطلاع على أدبيات الدراسة والمصادر والمراجع ذات الصلة بالمواطنة الصالحة، ومفاهيم وقيم الهوية الوطنية ومن ثم الاستفادة منها في بناء كل من (الوحدة التعليمية المقترحة، دليل المعلمة، وأداتي جمع البيانات والمتمثلة في الاختبار التحصيلي لمفاهيم الهوية الوطنية، ومقياس قيم الهوية الوطنية).

• الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة

ما فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال بمرحلة التمهيدي في محافظة القنفذة؟

لقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الفرضية الأولى التي نصت على أنه:

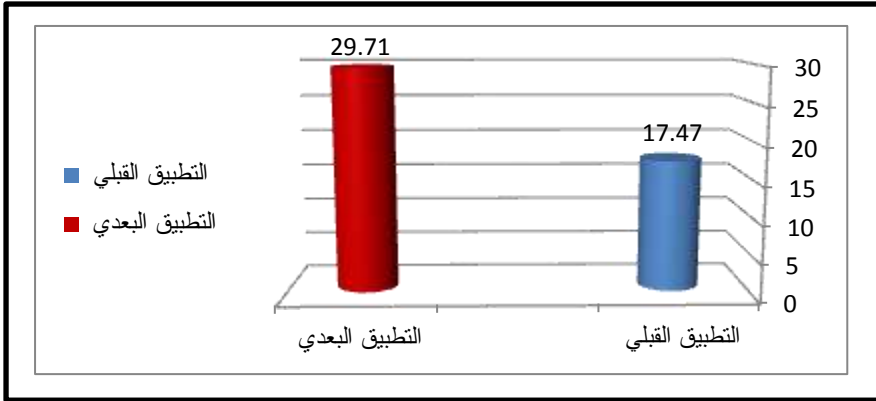
"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة". ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired-Samples T test) للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة. كما

تم استخدام مربع إيتا لمعرفة حجم أثر الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة كما هو موضح في جدول (٥) وشكل (١)

جدول (٥): اختبار (ت) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا
القبلي	٣٤	١٧,٤٧	٢,٧٩	٣٣	٢٤,٤٨	٠,٠٠٠	٠,٩٤
البعدي	٣٤	٢٩,٧١	٠,٥٨				

الدرجة النهائية ٣٠



شكل (١): قيمتا المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الهوية الوطنية

يوضح جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة، حيث إن قيمة (ت) بلغت (٢٤,٤٨) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)، وتعود هذه الفروق لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر والذي بلغ (٢٩,٧١) مقارنة بالمتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي بلغ (١٧,٤٧).

وتدل هذه النتيجة على أن الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة لها أثر إيجابي في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال، وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة لصالح التطبيق البعدي". كما أظهرت نتيجة مربع إيتا الموضحة في

جدول (٥) حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٤) وهي في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة $(0.14 \leq \eta^2)$. ويوضح الشكل التالي قيمتا المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال.

• الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه: "لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة".

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم إيجاد الفاعلية عن طريق حساب متوسط درجات مجموعة الدراسة في الاختبار التحصيلي الذي طبق قبلها وبعدياً حيث يعتمد في حسابه على نسبة الكسب المعدل لبلاك، ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو ١,٢٪ حتى يمكن اعتبار فاعلية الوحدة مقبولة، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): نسبة الكسب المعدل لبلاك في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية

متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	الدرجة الكلية للاختبار	قيمة نسبة الكسب	الفاعلية اللفظية
١٧,٤٧	٢٩,٧١	٣٠	٢,٥٤	فاعلة

يبين جدول (٦) أن نسبة معدل الكسب لبلاك بلغت (٢,٥٤٪) وهي أكبر من (١,٢٠٪)، حيث إنها القيمة المحك التي حددها بلاك لتحديد الفاعلية، مما يؤكد على أن الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال ذات فاعلية وفي ضوء ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة".

وتدل هذه النتيجة على أن الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة لها أثر إيجابي في إكساب مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال، وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة لصالح التطبيق البعدي".

كما أظهرت نتيجة مربع إيتا الموضحة في جدول رقم (٦) حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب

قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.95) وهي في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen)، الذي أشار إلى حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة ($0.14 \leq \eta^2$).

• الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة

ما فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال بمرحلة التمهيد في محافظة القنفذة؟

للإجابة عن السؤال الثالث، فقد تم التحقق من صحة الفرضية الثالثة التي نصت على الآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة". ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired-Samples T test) للمقارنة بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة. كما تم استخدام مربع إيتا لمعرفة حجم أثر الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة، كما هو موضح في جدول (٧) وشكل (٢).

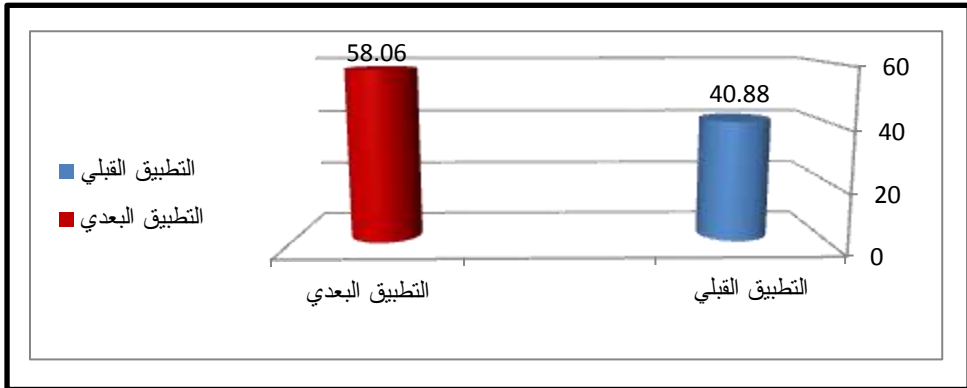
جدول (٧): اختبار (ت) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الهوية الوطنية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا
القبلي	٣٤	٤٠٨٨	٢٠٦١	٣٣	٢٥٠١	٠٠٠٠	٠٩٥
البعدي	٣٤	٥٨٠٦	٣٠٩٩				

الدرجة النهائية ٦٠

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة، حيث إن قيمة (ت) بلغت (٢٥٠١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠،٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠،٠٥)، وتعود هذه الفروق لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر والذي بلغ (٥٨٠٦) مقارنة بالمتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي بلغ (٤٠٨٨)، وتدل هذه النتيجة على أن الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة التي تم تدريسها في الروضة لها أثر إيجابي في إكساب قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال، أن دور الروضة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة ظهر بعد تطبيق الدراسة بدرجة عالية وكبيرة وقد اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة الصمادي، ٢٠١٦: التي اظهرت أن: للمدرسة دور في تعزيز قيم المواطنة الصالحة ولكن بدرجة متوسطة. وقد تعاونت الأسر في غرس قيم المواطنة من خلال

الشراكة مع الروضة واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كوهين، 2009: التي أظهرت أن: الشراكة بين الأسرة والمدرسة لها دور في تعزيز قيم المواطنة: الشهري، ٢٠١٦: التي أظهرت أن: للأسرة دور في غرس قيم المواطنة بالشراكة مع المدرسة. وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة لصالح التطبيق البعدي". كما أظهرت نتيجة مربع إيتا الموضحة في جدول (٦) حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠،٩٥) وهي في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen)، الذي أشار إلى حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة ($\eta^2 \leq 0.14$).



شكل (٢): قيمتا المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم الهوية الوطنية

ويوضح الشكل السابق قيمتا المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم الهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة التمهيد. كما يتضح من شكل (٢) الفرق في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر.

• الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الرابعة على أنه "لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة". ولاختبار صحة هذه الفرضية تم إيجاد حساب متوسط درجات مجموعة الدراسة في الاختبار التحصيلي الذي طبق قبلًا وبعديًا حيث يعتمد في حسابه على نسبة الكسب المعدل لبلاتك والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨): نسبة الكسب المعدل لبلاك في إكساب قيم الهوية الوطنية

متوسط درجات المقياس القبلي	متوسط درجات المقياس البعدي	الدرجة الكلية للمقياس	قيمة نسبة الكسب	الفاعلية اللفظية
٤٠,٨٨	٥٨,٠٦	٦٠	٢,٥٣	فاعلة

يوضح جدول رقم (٨) أن نسبة معدل الكسب لبلاك بلغت (٢,٥٣%) وهي أكبر من (١,٢٠%)، حيث إنها قيمة المحك التي حددها بلاك لتحديد الفاعلية، مما يشير إلى أن الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال ذات فاعلية. وفي ضوء ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة في إكساب قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة" وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من القيم منها: قيمتي الاعتراز بقيم الهوية الوطنية التي اتفقت مع نتيجة دراسة قمر، ٢٠١٧: التي توصلت إلى عدد من قيم المواطنة الصالحة منها: الاعتراز بالوطن. و اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من: المقصودي، ٢٠١٧: التي نصت على أنه بعد تطبيق الدراسة ظهر تعزيز قيم الهوية الوطنية لدى الناشئة؛ مهدي، ٢٠١٨: بعد تطبيق الدراسة أصبحت قيم المواطنة عالية المستوى.

• الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم الهوية الوطنية وبين مقدار النمو في قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال بمرحلة التمهيد في محافظة القنفذة؟

اقتضت الإجابة عن هذا السؤال التحقق من صحة الفرضية الخامسة، للدراسة والتي نصت على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم الهوية الوطنية وقيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون (Correlation Coefficient Pearson) بين درجات مجموعة الدراسة في كل من اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية ومقياس قيم الهوية الوطنية البعدي، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩): معامل ارتباط بيرسون بين درجات مجموعة الدراسة في كل من اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم

الهوية الوطنية ومقياس قيم الهوية

التطبيق البعدي	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
اختبار مفاهيم المواطنة الصالحة	٠,٤٠١	٠,٠١٩	دالة إحصائية
مقياس قيم الهوية الوطنية	٠,٤٠١	٠,٠١٩	دالة إحصائية

◆ دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

يبين جدول رقم (٩) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية ومقياس قيم الهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٠١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛

لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٠٠١) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥) أي أن الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية ومقياس قيم الهوية الوطنية قوي، مما يدل على أن الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة ساهمت في إيجاد علاقة ارتباطية إيجابية بين امتلاك مجموعة الدراسة لمفاهيم الهوية الوطنية وامتلاكهم للهوية الوطنية. ووفقاً لهذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين مقدار النمو في مفاهيم الهوية الوطنية وقيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة".

ويمكن تفسير النتيجة السابقة إلى أن الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة ساهمت في إيجاد علاقة ارتباطية إيجابية بين امتلاك مجموعة الدراسة لمفاهيم الهوية الوطنية وامتلاكهم للهوية الوطنية.

• الفرضية السادسة

تنص الفرضية على أنه: "لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بدرجات التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية من خلال معرفة درجات مقياس قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠): معامل التحديد للتنبؤ بدرجات اختبار التحصيل لمفاهيم الهوية الوطنية

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة ف	قيمة ت	معامل الانحدار
٠,٤١	٠,١٦١	٠,١٣٥	٦,١٣	٠,٠١٩	٠,٠٦

يوضح جدول رقم (١٠) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية ومقياس قيم الهوية الوطنية تساوي (٠,٤٠١) وهذا يدل على أن معامل الارتباط قوي، كما أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت (٠,١٣٥) وهي قيمة كبيرة، كما يبين جدول رقم (١٠) أن قيمة ف (٦,١٣) دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠١) أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني أن تأثير قيم الهوية الوطنية في التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية قوي بعبارة أخرى يمكن القول أن قيم الهوية الوطنية تسهم اسهاماً قوياً في التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية، وبالتالي يمكن التنبؤ بدرجات مجموعة الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية من خلال معرفة درجاتهم في مقياس قيم الهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة الجزء الثابت من درجات قيم الهوية الوطنية (٢٦,٣٢)، كما أن معامل الانحدار (الميل الحدي لدرجات قيم الهوية الوطنية) بلغت قيمته (٠,٠٠٦)، ومن ثم يمكن استخدام معادلة الانحدار الخطي الآتية في التنبؤ بدرجات مجموعة الدراسة في التحصيل لمفاهيم الهوية الوطنية حيث يمكن التعويض عن أي درجة

ستحصل عليها أي طفلة في مقياس قيم الهوية الوطنية بدلاً من قيمة (س) وإيجاد درجة الطفلة (المتنبئة ص) في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية:

وفي ضوء ما سبق تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بدرجات التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية من خلال معرفة درجات مقياس قيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة".

ويعزى ذلك إلى أن الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية ومقياس قيم الهوية الوطنية قوي، مما يدل على أن الوحدة التعليمية القائمة على المواطنة الصالحة ساهمت في إيجاد علاقة ارتباطية إيجابية بين امتلاك مجموعة الدراسة لمفاهيم الهوية الوطنية وامتلاكهم لقيم الهوية الوطنية. ووفقاً لهذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين مقدار النمو في مفاهيم الهوية الوطنية وقيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة".

• الفرضية السابعة

تنص الفرضية على أنه: "لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بدرجات مقياس قيم الهوية الوطنية من خلال معرفة درجات التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١): معامل التحديد للتنبؤ بدرجات مقياس قيم الهوية الوطنية

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة التثبيت	معامل الانحدار
٠,٤٠١	٠,١٦١	٠,١٣٥	٦,١١٣	٠,٠١٩	دالة	٢٤,١٠
						٢٠,٧٦

يوضح جدول (١١) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من مقياس قيم الهوية الوطنية واختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية تساوي (٠,٤٠١) وهذا يدل على أن معامل الارتباط قوي، كما أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت (٠,١٣٥) وهي قيمة كبيرة، كما يبين جدول رقم (١١) أن قيمة ف (٦,١١٣) دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة (٠,٠١٩) أصغر من (٠,٠٥)، مما يعني أن تأثير التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية في قيم الهوية الوطنية قوي، أي أن التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية يسهم اسهاماً قوياً في قيم الهوية الوطنية، ومن ثم يمكن التنبؤ بدرجات مجموعة الدراسة في مقياس قيم الهوية الوطنية من خلال معرفة درجاتهن في اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية حيث بلغت قيمة الجزء الثابت من

درجات اختبار التحصيل لمفاهيم الهوية الوطنية (٢٤،١٠) كما أن معامل الانحدار (الميل الحدي لدرجات اختبار التحصيل لمفاهيم الهوية الوطنية) بلغت قيمته (٢،٧٦)، ومن ثم يمكن استخدام معادلة الانحدار الخطي الآتية في التنبؤ بدرجات مجموعة الدراسة في مقياس قيم الهوية الوطنية حيث يمكن التعويض عن أي درجة ستحصل عليها أي طفلة في اختبار مفاهيم الهوية الوطنية بدلا من قيمة (س) وإيجاد درجة الطفل/ة (المتنبئ/ة ص) في مقياس قيم الهوية الوطنية:

وفي ضوء ما سبق تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بدرجات مقياس قيم الهوية الوطنية من خلال معرفة درجة التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة".

ويمكن تفسير النتيجة بأن تفوق الأطفال في اختبار مفاهيم الهوية الوطنية صاحبه تفوقهم في مقياس الهوية الوطنية، مما أدى إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجات الأطفال في اختبار الهوية الوطنية ومقياس الهوية الوطنية، ومن ثم أصبح تأثير التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية في مقياس قيم الهوية الوطنية قويا، مما ساعد في التنبؤ بدرجات التحصيل المعرفي لمفاهيم الهوية الوطنية أو درجات مقياس الهوية الوطنية.

• التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ قدمت بعض التوصيات التي قد تسهم في اكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية القائمة على المواطنة الصالحة بمرحلة رياض الأطفال، وهي كالآتي:

«الإفادة من الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة الصالحة في اكساب مفاهيم الهوية الوطنية وقيمها لدى براعم رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وذلك بتضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأولية من مرحلة التعليم الأساسي، وبما يتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال، ويمكنهم من الاطلاع بدورهم المنوط بهم في المشاركة المجتمعية.

«تهيئة البيئة التعليمية في رياض الأطفال لتدريس موضوعات المواطنة الصالحة، وذلك بتوفير الإمكانيات والأدوات والأجهزة والاتصال بالشبكة المعلوماتية (الانترنت) اللازمة.

«عقد الدورات التدريبية والأنشطة المختلفة وورش العمل بهدف تعريف المعلمات والمشرفات التربويات في رياض الأطفال بأهمية التربية من أجل المواطنة ودورها في رفع وعي أفراد المجتمع بأهمية المواطنة الصالحة وتزويدهم بالفائدة المرجوة في حياتهم العلمية والعملية.

• المقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية والتي اثبتت فاعلية تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة الصالحة في اكساب مفاهيم الهوية الوطنية

وقيمها لدى براعم رياض الأطفال في محافظة القنفذة؛ فإنه من المقترح إجراء المزيد من الدراسات والبحوث وفق الآتي:

- ﴿ إجراء دراسة عن فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم المسؤولية المجتمعية في المملكة العربية السعودية. ﴾
- ﴿ إجراء دراسة عن فاعلية تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على المواطنة الصالحة في زيادة مستوى الدافعية والاتجاه الإيجابي نحو تعلم مفاهيم الهوية الوطنية وقيمها لدى براعم رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. ﴾
- ﴿ إجراء دراسة عن برنامج تدريبي قائم على المواطنة الصالحة وقياس فاعليته في تنمية الكفايات والمهارات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. ﴾

• قائمة المصادر والمراجع:

• أولاً: المصادر

- القرآن الكريم.

• ثانياً: المراجع العربية

- أبو العنين، علي وبركات، هاني و ويح، محمد.(٢٠٠٣) الأصول الفلسفية للتربية قراءات ودراسات، عمان: دار الفكر.
- أبو الهيجاء، عبد الرحيم. (٢٠٠٨). القيم الجمالية والتربية، عمان :دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو حرب، يحيى و السامي، حمد والشباطات، محمود.(٢٠٠٢).التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي، الثقافة والقيم، بيروت: دار الجيل.
- أبو لطيفة، رائد والعساف، جمال.(٢٠١٤).استراتيجية تدريس القيم لطلبة المرحلة الأساسية، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.
- أحمد، علي.(٢٠١٠).التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بيروت: مكتبة حسن العصرية.
- الأسمرى، خالد.(٢٠١٣). المواطنة وعلاقتها بالنشاط الاجتماعي المدرسي(دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بشرق الرياض)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- آل عبود، عبدالله. (٢٠١١). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي الرياض: مطابع جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- بحري، منى و القشيطات، نازك.(٢٠٠٨).مدخل إلى تربية الطفل، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.
- بركات، ياسر.(٢٠٠٥). مبدأ المواطنة في استحقاق الدستور الدائم، (عن الإنترنت) www.mcsr.net تاريخ الدخول: ١١/٣/٢٠١٨م.
- بطرس، حافظ.(٢٠٠٤). تنمية المفاهيم و المهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بن شمس، ندى.(٢٠١٧). المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين، المنامة: معهد البحرين للتنمية السياسية.
- بهادر، سعيدة.(١٩٩٩). المرجع في تربية أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: مكتبة الصدر لخدمات النشر.
- البهواشي، السيد.(٢٠١٥). التعليم وإشكالية تأصيل الهوية، القاهرة: دار عالم الكتب.

- تنباك، مرزوق.(٢٠٠٠). موسوعة القيم ومكارم الأخلاق العربية والإسلامية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الجلال، ماجد.(٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها، ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجهني، أمال.(٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية لتنمية بعض المفاهيم والقيم البيئية لدى طالبات كلية التربية بجامعة تبوك، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- حجازي، أمنية.(٢٠٠٠). الوطنية المصرية في العصر الحديث، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الحربي، علي.(٢٠١٠). أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الخطيب، محمود.(٢٠١١). القيم الحضارية في الإسلام، القاهرة: دار البصائر.
- دغري، أحمد.(٢٠١٤). التربية المدنية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة وطبيعة المجتمع السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- رزق، إبراهيم.(٢٠١١). تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، الرياض: دار النشر الدولي.
- الرشيد، حمد.(٢٠٠٠). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت: دراسة ميدانية، المجلة التربوية - الكويت ١٤(٥٦)، ١٥-٦٣.
- زغاير، محمد وعبيدات، هاني.(٢٠١٧). أثر استخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية والتربية المدنية على تنمية التحصيل والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية- غزة، ٢٥ (٢) ١٢٣-١٦٣.
- الزنيدي، عبدالرحمن.(٢٠٠٥). مبدأ المواطنة في المجتمع السعودي، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، دراسة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة.
- السبيعي، نورة.(٢٠١٦). المواطنة تعلم وتعليم، الكويت: آفاق للنشر.
- السرحان، خالد والسليحات، روان والفلوح، روان.(٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية ومؤتمر كلية العلوم التربوية- عمان (٤٥) ع ٣٣٣-١٩.
- سليمان، شحات.(٢٠١٠). التربية الدينية والاجتماعية للأطفال. الرياض: دار النشر الدولي.
- سليمان، علي.(٢٠١٣). التربية البيئية من منظور إسلامي، ط٢، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- الشاعر، عبدالرحمن.(٢٠١٦). تعزيز قيم المواطنة ودورها في مكافحة الارهاب، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - الرياض (٣١) ع ٦ ٢٩٨-٢٩٥.
- الشماس، عيسى وطراف، جهينا والمجيد، عبدالله.(٢٠٠٩). التربية المدنية، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- الشهري، خالد.(٢٠١٦). تصور استراتيجي لتعزيز قيم المواطنة في عصر العولمة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- شويحات، صفاء و ناصر، ابراهيم.(٢٠٠٦). أسس التربية الوطنية، عمان: دار الرائد للنشر والتوزيع.
- الصاعدي، أحمد.(٢٠١٧). فاعلية تطبيق برنامج تعليمي مقترح في مقرر اللغة الانجليزية قائم على كائنات التعلم الرقمي في تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المستوى الخامس الثانوي في مدينة مكة المكرمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الصباح، عيد.(٢٠١٧). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا وفق معايير تتضمن مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية- غزة ٢٥ (٢)، ٢٥٨-٢٧١.

- صبري، ماهر. (٢٠١١). *التدريس مبادئه ومهاراته*، ط٢، الرياض: مكتبة الرشد.
- الصمادي، هند. (٢٠١٦). دور المدرسة في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*- غزة (٤)، ٢١٣-٢٣٠.
- عباس، حسان وأحمد، معلا. (٢٠٠٥). *دليل المواطنة*، دراسة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- عبد الرؤوف، محمد و المصري، إيهاب. (٢٠١٣). القيم التربوية والأخلاقية " مفهومها - أسسها مصادرها"، القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- العتيبي، سعد. (٢٠١١). *فاعلية محتوى مقرر التربية الوطنية في تعزيز مفهوم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- العسلي، عبيد. (٢٠١٣). *درجة تضمين المنظومة القيمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠١٥). *القياس والتقويم التربوي النفسي*، ط٦ دار الفكر العربي، القاهرة مصر.
- عليان، ربحي. (٢٠١٠). *البحث العلمي أساسه مناهجه أساليبه إجراءاته*، عمان: بيت الأفكار الدولية.
- عيبوري، فرج. (٢٠٠٥). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ (الصفوف ٩ - ٧) نموذجاً، (عبر الانترنت) www.wfrr/cady/study/html تاريخ الدخول: ٢٠١٨ / ٣ / ١٥
- فريجه، نمر. (٢٠١٢). *من المواطنة إلى التربية الوطنية: سيرورة و تحديات*، لبنان: المركز الوطني لعلوم الانسان.
- فريجه، نمر. (٢٠١٣). *فاعلية المدرسة في التربية الوطنية دراسة ميدانية*، ط٢، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- فهم، محمد. (٢٠١١). *أدوار مسئوليات العلم في التعليم العام والعالي تجاه ظاهرة العنف والتطرف في ضوء متغيرات العصر ومطالب المواطنة*، المؤتمر الرابع لإعداد المعلم، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القحطاني، أمل. (٢٠١٨). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية - غزة (٢٦) ٩٧١٤ - ٥٧
- القحطاني، سالم. (١٩٩٨). *التربية الوطنية، مفهومها، أهدافها، تدريسها*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- قمر، لطيفة. (٢٠١٧). أهمية تضمين قيم المواطنة الصالحة في مقررات الحديث بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- الرياض (٣٢) ١٠٦٦ - ٧١
- الكبسي، عبد الواحد. (٢٠٠٨). *طرق تدريس الرياضيات - أساليبه أمثله ومناقشات*، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
- كوافحة، تيسير. (٢٠٠٥). *القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- اللقاني، أحمد. (٢٠٠١). *مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل*، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠١١). *المعجم الوسيط*، الطبعة الخامسة، جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية.
- مرسي، محمد. (١٩٨٤). *تاريخ التربية في الشرق والغرب*، القاهرة: عالم الكتب.
- المزين، محمد. (٢٠٠٩). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، فرع جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- المسلماني، لمياء. (٢٠١٨). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، مجلة البحث التربوي المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية-مصر (٤٧) ٩٤ - ١٦
- المشاط، عبد المنعم. (١٩٩٢). *التربية والسياسة*، الكويت: دار سعاد الصباح.
- المعجب، فاطمة والمنتشري، عبدالله. (٢٠١٥). *واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى*، دراسة غير منشورة، مؤتمر الشباب والمواطنة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العمري، سيف. (٢٠١٤). *التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والتحديات*، مجلة *رؤى استراتيجية*، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية- أبو ظبي (٧) ٣٨ - ٦١
- العمري، سيف. (٢٠٠٩). *طرق العبور نحو المواطنة المسؤولة*، سلطنة عمان: دار الوراق.
- العمري، سيف. (٢٠١٦). *المواطنة الحاضرة للحياة*، سلطنة عمان: دار الوراق.
- القصودي، محمد. (٢٠١٧). *الدور الوطني للجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري الشامل وتعزيز قيم الهوية الوطنية لدى الناشئة*، مجلة *البحوث الأمنية*، كلية الملك فهد الأمنية- الرياض ٢٦ (٦٨) ١٣ - ٧١.
- ملكاوي، فتحى. (٢٠٠٧). *اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*، عمان: مكتبة المنار.
- منصور، رشدي. (١٩٩٧). *حجم التأثير المكمل للدلالة الاحصائية*، المجلة المصرية للدراسات النفسية- مصر ٧ (١٠٠) ٨٠ - ٥٧
- مهدي، حسن. (٢٠١٨). *الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات*، مجلة *جامعة الأقصى*، سلسلة العلوم الانسانية- غزة (٦) ٢٥ - ١١
- ناصر، إبراهيم. (٢٠٠٤). *أصول التربية - الوعي الإنساني*، عمان: مكتبة الرائد العلمية.
- نصار، نور الدين. (٢٠١٩). *تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها* (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة)، مجلة *الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية*- غزة ٢٧ (١) ١٥٢ - ١٨٤
- اليحيائي، بدرية. (٢٠٠٤). *القيم الإسلامية التي ينبغي أن تتضمنها كتب المطالعة والنصوص للصغار العاشر بسلطنة عمان دراسة تحليلية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، مسقط.
- يحيى، حسن والأهدل، أسماء وبارعيدة، إيمان والشربيني، فوزي. (٢٠١٢). *رؤية معاصرة في طرائق واستراتيجيات المواد الاجتماعية*، ج، جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- اليماني، عبد الكريم. (٢٠٠٩). *فلسفة القيم التربوية*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

• ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Al shaer, A. (2007). *Education for all programs in the Kingdom of Saudi Arabia*. Review Report.
- Anna, C. (2009). *Multicultural education in early childhood: Issues and challenges*. Review Report.
- Alzahrani , A & Alqassem , R. (2016). *early childhood education in Saudi Arabia: Report*.
- Chan, Y. (2003). Biostatistics 104: correlational analysis. *Singapore Med J*, 44(12), 9- 614.
- Cohen, J. (1999). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed), Hildsdale, NJ: Lawrence Earlbaum Associates.
- Cohen, A. (2009). *Exploring cultural heritage in kindergarten classroom*. Review Report.

- Danping, A. (2016). *Learning or becoming: Ideology and national identity in textbooks for international learners of Chinese*. Review Report.
- Fakhri , R.(2012). *The malaysian experience in developing national Identity, multicultural tolerance and understanding through teaching curricula*. Review Report.
- Frankel, J. ,& Wallen, N. (2008). *How to design and evaluate research in Education*. New York: McGraw Hill.
- Hunt, M. (1999). *Maurice. p. and Lawrence E . Metcalf, Teaching high school studies*, New York Harber. Row.
- Jennifer , O.(2009).*A comparative analysis of 'good citizenship': A latent class analysis of adolescents' citizenship norms in 38 countries*. Review Report.
- Kindler, A. (2010) .*Art and art in Early Childhood: What Can Young children learn from "a/Art activities*.Review Report.
- Kyoung , S.(2015). *Awareness of Traditional Culture and National identity of Mother's of Preschool Children*.
- Margalit , A .(1999) . " *Decent equality and freedom*": A postscript ,social Research , New York , Spring.
- Polya ,m. (2006) .*Early childhood care and education in the Russian Federation*.Review Report.
- Rokeach , M. (1999). *The nature of human values* . New York : the Free Press.
- Shuayb , M, O'Donnell, S.(2008). *Aims and values in primary education: England and other countries*. Review Report.
- Wales, G .(2007).*Primary years programme making the PYP happen: A curriculum framework for international primary education*.Review Report.
- Walzer , M.(1999). *Civility and civic virtue in contemporary America* Social Research , 41(4),14-20.

